١٢٧٥

وقف هذا الكتاب الحاج
ابراهيم المعروف
بحافظ الكتب
الثاني

١٢٧٠

١٤٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وتمم بالخير

الحمد لله القوي الذي عجزت عن ادراك كنهه عقول العقلاء وتحيرت في بيداء الوهية اوهام العلماء العفو الذي يتجاوز عن العمد والخطاء ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء والصلوة والسلام على محمد خاتم الانبياء وعلى آله واصحابه الاصفياء وبعد فاني قررت اعراب العوامل تيسيرا للمستعدين وكررت قواعد اعرابها تقريبا للمبتدئين ولئن فاتني من الناس الثناء الجميل في الحال فحسبي ما ارجوا من الثواب الجزيل في المآل وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال المص رحمه الله الحمد لله الحمد مرفوع بانه مبتداء اصله احمد حمدا لله او حمدت حمدا لله فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه فبقي حمدا لله فعدل من النصب الى الرفع ليدل على الدوام والثبوت والثبات فصار حمد لله فادخل الالف واللام لاستغراق الجنس وحذفت التنوين لان التنوين مع الالف واللام لا يجتمعان في كلمة واحدة لان التنوين يدل على التنكير والالف واللام يدل على التعريف ولان التنوين يدل على الانفصال والالف واللام يدل على الاتصال فصار الحمد لله واعلم ان الالف واللام في كلام العرب قد يأتي للاشارة الى المذكور المتقدم كما تقول جائني رجل فاكرمت الرجل وعليه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقد يأتي للاشارة الى واحد من الافراد باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج وقد يأتي للاشارة الى الحقيقة كما تقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وقد يأتي بمعنى الكل كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الاول يسمى لام العهد الذهني والثالث يسمى لام الحقيقة والرابع يسمى لام الاستغراق والجنس ... اسم الجنس [illegible] ... وهو العهد الخارجي ونحو علم الشخص كزيد واما حصة غير معينة واما العهد الذهني ومثاله النكرة كرجل

واما

النكرة كرجل واما على الحقيقة من غير نظر الى ما صدقت الحقيقة عليه من الافراد وهو العهد الاستغراق ومثله كل مضاف الى النكرة فلا خفاء في تميز بعضها عن بعض الا في تعريف الحقيقة فانه ان قصد به الاشارة الى الماهية من حيث هي لم يتميز من الاسماء الا التي ليست فيها دلالة على البعضية والكلية نحو رجعى وذكرى والرجعى والذكرى وان قصد به الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن تعريف العهد وهذا حاصل الاعتراض الذي اورده صاحب المفتاح على هذا المقام وجوابه انا لا نسلم عدم تميزها عن تعريف العهد على هذا التقدير لان النظر في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة فان النظر فيها الى نفس الماهية في المفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المعنى غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار الشيء ليس باعتبار لعدمه وانما ابتداء بالحمد رعاية للكلام المجيد ورعاية للحديث كما قال النبي عم كل ذي بال لم يبتدأ بحمد لله فهو ابتر واجذع اعلم ان الحمد باعتبار الآلة خاص لانه لا يكون الا باللسان وباعتبار المورد عام لانه يكون على النعمة وغيرها كما يقال حمدت زيدا على شجاعته وحمدته على طول قامته وحمدته على انعامه فان الشكر باعتبار الآلة عام لانه يكون باللسان وغيره كما في قول الشاعر افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا وباعتبار المورد خاص لانه لا يكون الا بالنعمة وان المدح لا يكون الا قبل النعمة ولهذا لا يجوز ان يقول مدحت الله اذ لا يتصور تقدم وصف الانسان على نعم الله بوجه من الوجوه لان الوجود نعمة من الله وان الثناء اعم من هذه الثلثة واللام في الله حرف من حروف الجارة لفظة الله مجرور بها والجار مع

المجرور متعلق ثابت مرفوع المحل بانه خبر المبتدا فانما قرن الحمد بالله دون غيره
من الاسماء لكونه اسم الذات المستجمع لجميع الصفات فيصير الحامد مقابلا
لجميع الصفات المستجمعة المستحقة لان الحمد عليها بخلاف غيره من الاسماء
فانه لا يدل الا على معناه المطابقي واما الله فعند الخليل وابن كيسان انه اسم غير
مشتق تفرد به الباري جل جلاله والاكثرون على انه مشتق واصله اله من اله يأله
اى عبد عبادة والاله من الاسماء الاجناس كالرجل والفرس اسم يقع على كل معبود
بحق وباطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا
واما الله بحذف الهمزة فمختص المعبود بالحق على غيره رب مجرور صفة الله الرب
هو المالك ويجوز ان يكون بمعنى التربية وهى الاصلاح فحينئذ يكون من قبيل وصف
الشئ بالمصدر للمبالغة نحو رجل عدل العالمين مجرور بانه مضاف اليه لرب
والعالم اسم لكل موجود سوى الله اصله علم بمعنى العلامة لكونه دالا على الحدوث
ووجود المحدث الغني المحدث فاشبع فتحة فصار عالما وجمع مع انه اسم جنس
لانه اريد الانواع والافراد وجمع بالواو والنون او بالياء والنون وان كان
مختصا للعقلاء وغيره للتغليب والتغليب معتبر اذا كان الغالب اصلا
وههنا كذلك والصلوة عاطفة والصلوة مرفوعة بانها عطف على الحمد وهى
من الله رحمة ومن عباده دعاء ومن الملائكة استغفار فان قلت ليس
للصلوة الا معنيان لغوى وهو الدعاء وشرعى وهو الاركان المعلومة و
الافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يكون الصلوة من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت
لما كان الصلوة حقيقة وهو الدعاء والاركان المعلومة والافعال المخصوصة

وغايته

وغايته وهى الرحمة ولما كان معناها الحقيقي غير متصور من الله لانه يدل على الاحتياج
والله منزه عنه حمل على غايته وهى الرحمة كذا في شرح الديباجة ولكن فيه منافاة لان
الصلوة في اللغة ليست مختصة بالدعاء بل مشترك بين الثلثة اى بين الرحمة والاستغفار
والدعاء بجمعها قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
الاية على حرف من حروف الجار محمد مجرور بها الجار مع المجرور متعلق ومتعلقه ثابت
مرفوع المحل بانه عطف على الله وفيه وجه آخر وهو ان الصلوة مرفوعة بانه مبتداء
على مرفوع المحل على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة
وهى الحمد لله ولا شريك هنا في عامل لانه لا عامل في الجملة الاولى والمعنى الوضعي للحمد
اولا وهو البليغ في كونه محمودا فيجوز ان يكون سبب التسمية به للنبي عم ثبوت
هذا المعنى في ذاته لانه محمود الله تعالى واعتبار التناسب في تسمية شئ باسم تغاير
باعتبار المعنى في وصف شئ بشئ كتسمية انسان له حمرة باحمر ووصفه باحمر فان اعتبار
التناسب في التسمية لترجيح الاسم على غيره حال وصفه للمعنى وبيان انه اولى بذلك
من غيره وفي الوصف لصحة اطلاقه ولهذا اشترط بقاء المعنى في الوصف دون
التسمية فعند زوال الحمرة لا يصح وصفه باحمر حقيقة ويصح تسميته بذلك وآله الواو
عاطفة آله مجرور بانه عطف على محمد الهاء ضمير بارز مجرور محلا بانه مضاف اليه لآله
راجع الى محمد فالآل لا يستعمل الا في الاشراف والاهل يستعمل في الاشراف وغيرها
يقال اهل بيت رسول الله ويقال اهل الحجام ولا يقال آل الحجام فان قيل كيف قال
الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب والاشراف لا يتصور في الكفار قلنا الاشراف
ان يتصور في الكفار باعتبار الدنيا ولا باعتبار الآخرة ولكن اختلف العلماء

في الف آل قال بعضهم اصله اهل بهمزتين فقلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم اصله ادم بهمزتين وقال بعضهم اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة لتقارب مخرجهما كما قلبت الهمزة هاء في قوله هراق اصله اراق ثم قلبت الهمزة الفا وعين الكسائي سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وآل واويل فتصغيره اويل لا اهيل وهو يطلق بالاشتراك اللفظي على ثلث معان احدها الجند والاتباع نحو آل فرعون والثاني النفس نحو آل موسى وآل هرون بمعنى نفسهما والثالث اهل البيت خاصة نحو آل محمد وانما اوجب ذكر آله ايضا في الصلوة معه لقوله عم اذا صليتم علي فعموا واراد بالتعميم التعميم على الآل اجمعين مجرور بانه تاكيد معنوي لآله وبعد الواو ابتدائية لو قوعها في ابتداء الكلام وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست لكن استعير هنا للزمان لكونها مضافة الى الزمان مبني على الضم وانما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا للمحذوف منها باقوى الحركات منصوب المحل بانها مفعول فيه للفعل المقدر اذ تقديره بعد زمان الفراغ من حمد الله فاقول فان دخلت الفاء بعد بعد لمظنة اما قبل بعد او لكونها مقدرة قبل بعد ان حرف من حروف المشبهة بالفعل الاسم وترفع الخبر العوامل منصوب بانها اسم ان وهي جمع عامل وهو في اللغة فاعل وفي الاصطلاح ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب في حرف جر النحو مجرور بها الجار مع المجرور متعلق بالكاينة منصوب محلا بانه صفة العوامل او متعلق بمقدر حصلت محلا بانه حال من العوامل وهو في اللغة يجي على معان احدها القصد يقال نحوت نحوك اي قصدت والثاني المثل نحو مررت برجل نحوك اي مثلك والثالث بمعنى الجهة توجهت نحو البيت اي جهة البيت والرابع بمعنى

المقدار كقولك عندي نحو الف اي مقدار الف وغيره في كل وفي الصناعة علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه ووجه التسمية ان ابا الاسود الدؤلي سمع قاريا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين كرم الله وجهه بهذا واخبره ذلك وقال علي رضي الله عنه تعليما له الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه وقال بعد هذا المقال لابي الاسود انح اي اقصد واحفظ وقراءة هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا على حرف جر ما موصول لا بد لها من صلة مشتملة على ضمير عائد الى الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزلا بمنزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء يصل بينهما الفه الف فعل ماض الهاء ضمير بارز منصوب محلا بانه مفعول به لالف راجع الى الموصول الشيخ مرفوع بانه فاعل لالف والف مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة للموصول والموصول مع صلته مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور متعلق ومتعلقه معدودا منصوب محلا على انه حال من العوامل عبد مرفوع بانه عطف بيان للشيخ والقاهر مجرور بانه مضاف اليه لعبد بن مرفوع لكونه صفة عبد القاهر سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين عبد مجرور بانه مضاف اليه لابن الرحمن مجرور على انه مضاف لعبد الجرجاني مرفوع بانه صفة نسبية للشيخ لان المراد معرفة الشيخ لا ابائه رحمة رفعها معرفة بانها مبتداء الله مجرور بانه مضاف اليه لرحمة عليه على حرف جر والهاء مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بثابتة مرفوع المحل بانه خبر المبتداء مائة مرفوعة بانها خبر ان عامل مجرور بانه مضاف اليه لمائة وانما قال على ما الفه الشيخ مائة عامل لان كون العوامل مائة عامل ليس اتفاقيا بل اختلفوا في بعضها وقال بنو تميم ان ما ولا

لا يعملان لانهما يدخلان الاسم والفعل وكل ما يدخل على القبيلتين لا يعمل وعند اهل
الحجاز يعملان وبه ورد القران كقوله تعالى ما هذا بشرا والاكثرون ان العامل ليس بواو
في المفعول معه بل الفعل بواسطة الواو وجعل صاحب المفتاح المفعول معه في موضع من معمول
الفعل وفي موضوع من معمول الفعل وفي موضع اخر عن الواو عاملا لكن قيد بقوله على ما ذكر في
المائة والشيخ عبد القاهر في المائة مع انه ذهب الى ان العامل هو الفعل بواسطة الواو وفي
الكل معتقاته لما ان الفعل لما لم يعمل الا عند وجودها فكانه هو الذي اوصل الفعل اليه فسميه
الواو عاملا على ضرب من التوسع والمجاز والا فالعمل للفعل على الحقيقة وهي الواو حاليه من ضمير
فيه راجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة اسمية مرفوع منفصل مرفوع المحل على الابتداء راجع
الى العوامل تنقسم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة
فعلية مرفوع محلا على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب محلا لكونه حالا من
العوامل اذ تقديره اصدها حال كونها منقسمة الى قسمين الى حرف جر قسمين مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق ومتعلقه تنقسم منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لتنقسم لفظية مرفوعة
بانها خبر مبتدا المحذوف تقديره احدها لفظية ويجوز النصب بانه مفعول به لفعل محذوف تقديره
اعني لفظية ويجوز الجر بانه بدل من القسمين وهي منسوبة الى اللفظ وهو في اللغة الرمي يقال لفظت
الرحى الدقيق اذا رمته وفي الاصطلاح صوت بالقوة او بالفعل يتصدبه حصول حرف واحد
فصاعدا وكذلك معنوية اعرابها كاعراب لفظية وهي منسوبة الى المعنى وفي اللغة الارادة وفي
الاصطلاح ما استفيد من اللفظ لا يقال ان اللفظية هي المنسوبة الى اللفظ فلا يجوز ان يكون المنسوب
لفظيا والا لزم انتساب الشي الى نفسه وهو ممنوع وكذلك المعنويه لانهم قالوا في جوابه مثل التسمية
ليست بلغوية لانهم قالوا في جوابه هذه التسمية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك لغاية هي

اصطلاحيه فلا يرد ذلك المحذور والتحقيق في جوابه ان العوامل اللفظي لفظا بمعنى ملفوظ
والمنسوب اليه يراد منه معناه المصدري فالمغايرة حاصلة بين المنسوب والمنسوب
اليه اما في المعنويه فالمنسوب هو المعنى الخاص والمنسوب اليه عام فلا يلزم انتساب
الشي الى نفسه فاللفظية الفاء جزائية واللفظية مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف
من حروف الجار والهاء ضمير بارز مجرور المحل راجع الى العوامل والجار مع المجرور
متعلق بكائنة منصوب المحل على انه حال من المبتداء تنقسم فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر راجع الى المبتداء وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوع المحل بانه خبر المبتداء و
المبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم المحل على انه جزاء الشرط محذوف تقديره ان
انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية تنقسم اللفظية ايضا الى سماعية
وقياسية يعني ان اعتبر انقسامها الى قسمين الى حرف جر قسمين مجرور بها و
الجار مع المجرور متعلق بتنقسم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لتنقسم سماعية
وقياسية يجوز فيها ثلثة اوجه كما ذكرنا في لفظية ومعنوية وهما في اللغة منسوبتان
الى سماع وقياس والسماعيه في الاصطلاح وهي ما لم يذكر فيها قاعدة
كلية مشتملة على جزئياتها بخلاف القياسي مثل الفعل المتعدي يرفع وينصب عامل
قياسي وفيه قاعدة كلية يشتمل على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع وينصب
والعلة فيه كونه متعديا فاذا عرفت هذه العلة امكنك تعديه هذا الحكم اي عمل الرفع
والنصب الى كل ما وجدت فيه تلك العلة مثلا فرح يرفع وينصب لانه فعل
متعد وكل فعل متعد يرفع وينصب ففرح يرفع وينصب وكذلك ضرب ونصر وغير
ذلك وكذا الفعل اللازم عامل قياسي والقاعدة فيه ان كل فعل لازم يرفع فقط

وكل فعل لازم ح

والعلة كونه لازما فنعدي هذا الحكم اي عمل الرفع الى كل لازم اما وجدت فيه تلك العلة مثلا في
ذهب يرفع فقط لانه فعل لازم يرفع فقط وهذا يرفع فقط واسم الفاعل عامل قياسي
وفيه قاعدة كلية تشتمل على جزئياته وهي ان كل اسم فاعل يعمل عمل فعله والعلة فيه كونه
مشابها للفعل المضارع ويشترط الاعتماد وكونه بمعنى الحال او الاستقبال فضارب يعمل
عمل فعله في زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا لانه مشابه للفعل وبمعنى الحال او الاستقبال
وكل اسم فاعل يعمل عمل فعل لوجود العلة والشرط فهذا يعمل عمل فعله لوجود العلة والشرط
وكذلك عامل قياسي وفيه قاعدة كلية والعلة فيه كونه نكرة يعمل فعله في عجبت من ضرب زيد
عمروا لانه مصدر نكرة وكل مصدر نكرة يعمل عمل فعله وهو يعمل عمل فعله لانه مصدر نكرة وهي ان
كل مصدر نكرة يعمل عمل فعله مثلا يعمل عمل فعله فهو يعمل عمل فعله وكذلك الصفة المشبهة عامل
قياسي والعلة كونها مشابهة لاسم الفاعل نحو حسن في مررت برجل حسن وجهه يعمل كاسم
الفاعل لانه صفة المشبهة وكل صفة مشبهة يعمل كاسم الفاعل فهذا يعمل كاسم الفاعل
وكذلك الاسم التام عامل قياسي والعلة كونه مشابها لاسم الفاعل المنون في كونه مقتضيا
تميزا كانتصابه منصوبا فرافود في عندي راقود خلا يعمل النصب كاسم الفاعل المنون
لانه اسم تام وكل اسم تام يعمل النصب كاسم الفاعل المنون فهذا يعمل النصب كاسم
الفاعل المنون اما السماعية فليس فيها قاعدة كلية يقاس ويقدر عليه مثلا
الباء يعمل الجر وليس فيه علة حتى يمكن تعديته هذا الحكم الى كل ما وجدت فيه تلك العلة فان
قلت ان حروف المشبهة بالفعل تعمل لمشابهتها الفعل كاسم الفاعل وغيره فكيف يجعل اسم
الفاعل قياسيا والحروف المشبهة بالفعل سماعية قلنا هذا يندفع بما تقرر قبل هذا الكلام
يفيد تسهيلا للمستفيدين وهو ان اسم الفاعل عامل قياسي وفيه امر كلي يشتمل على جزئياته

فليس

فليس فيها امر كلي يشتمل على جزئياتها لانا لا نقدر على ان نقول كل حرف ينصب ويرفع
لمشابهته الفعل بل يتوقف على السماع من العرب ان الحروف الستة تنصب وترفع
لمشابهته الفعل وكذلك حروف الجر وغيرها والقياس مصدر ورد استعماله من الثلاثي في المجرد
المتشعبة تقول قاس يقيس قياسا وقايس يقايس مقايسة وقياسا وهو في اللغة التقدير
يقال قاس الجراحة بالميل اذا قدر عمقها به ولهذا سمي الميل مقياسا وهو في الاصطلاح المنطقيين
قول المؤلف من قضايا اذا سلمنا لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا ضرب فعل متعد وكل فعل
متعد ينصب ويرفع فانه قول مؤلف من قضيتين اذا سلمنا لزم عنها لذاتها ان ضرب
يرفع وينصب وفي اصطلاح الفقهاء اثبات حكم احد المذكورين بمثل علته في الآخر كقولنا
السماء مؤلف كالبيت والبيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في
السماء ويكون حادثا وهو التمثيل في عرف المنطقيين والقياس في عرف الفقهاء فالسماعية عيه
الفاء جزائية والسماعية مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف جر والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بمعنى راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق بكائنة منصوب المحل بانه حال
من المبتداء احد مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم المحل بانه جزاء
لشرط محذوف تقديره ان علمت انقسام اللفظية الى سماعية وقياسية فاعلم ان
السماعية منها احد وتسعون مرفوع بانه عطف على احد فاعاملا منصوب على التميز و
القياسية الواو عاطفة والقياسية مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور
محلا بمعنى راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق ومتعلقة بكائنة منصوب المحل بانه
حال من المبتداء سبعة مرفوع بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم المحل
بانه عطف على الجملة الاولى عوامل مجرورة بانها مضاف اليه سبعة بانها غير منصرف

يكون بالفتح حالة الجر والمعنوية الواو عاطفة والمعنوية مرفوعة بانها مبتداء منها وفي جر والهاء
ضمير بارز مجرور المحل بمن راجع الى العوامل والجار مع المجرور متعلق بكاينة منصوب المحل بانه حال
من المبتداء عدد اثنان مرفوع بانه خبر المبتداء وهو تثنية يكون بالالف والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم
المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة وهي في اللفظية منها تنقسم فالجملة الفاء جزائية والجملة مرفوعة بانها
مبتداء مائة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره مجزوم محلا بانه جزاء الشرط محذوف
تقديره ان علمت انقسام كل واحد منها الى عدد معلوم مفصلا فاعلم ان الجملة مائة عامل
مجرور بانه مضاف اليه بمائة والسماعية الواو للعطف والسماعية مرفوعة بانها مبتداء
منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل بمن راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق
بكاينة مقدرة منصوب المحل بانه حال من المبتداء تتنوع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى المبتداء وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية مجزوم المحل على انه عطف على الجملة المتقدمة وهي في السماعية منها احد وتسعون
عاملا على حرف جر ثلثة مبني على الفتح لكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد مبني على الحركة
في باب البناء الاصلي والعارضي وعلى الفتح لخفته عشر مبني على الفتح لكونه متضمنا للحرف ثلثة
عشر تركيب تعدادي مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور متعلق بتتنوع منصوب محلا بانه مفعول
به غير صريح بتتنوع نوعا منصوب بانه تميز لثلثة عشر واعلم التركيب ستة احدها تعدادي كخمسة
عشر والثاني اسنادي مثل زيد قايم والثالث اضافي نحو غلام زيد والرابع مزجي نحو بعلبك و
الخامس توصيفي نحو الحيوان الناطق ويسمى ايضا تقييديا والسادس صوتي نحو سيبويه والمفعول
ايضا خمسة احدها مفعول مطلق نحو ضربت ضربا والثاني مفعول به مثل زيد ضربت زيدا
والثالث مفعول فيه نحو يوما في ضربت يوم الجمعة والرابع مفعول له نحو تاديبا في ضربت زيدا تاديبا والخامس

الثلثة الاخيرة لا يكون صريحا وغير صريح والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا والنوع مرفوع بانه مبتداء
الاول مرفوع بانه صفة حروف مرفوعة بانها خبر المبتداء تجر فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع
الى حروف الاسم منصوب بانه مفعول به لتجر والفعل مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه صفة بها فقط
الفاء جزائية قط اسم من اسماء الافعال مبني لوقوعه موقع المبني وكونه بمعناه تقديره اذا
وردت الاسم فقط اى فانته عن رفع الاسم ونصبه بها او عن في الفعل والحرف بها لان
الفعل لا يقبل الجر والحرف لا يقبل الاعراب وهي الواو ابتدائية هي ضمير مرفوع منفصل مرفوع
المحل بانه مبتداء راجع الى الحروف سبعة عشر تركيب تعدادي مرفوع محلا بانه خبر المبتداء
حرفا منصوب على انه تميز سبعة عشر احدها مرفوع لكونه مبتداء الباء مرفوع على انه خبر
المبتداء من حرف جر حروف مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكاينا منصوب المحل بانه
حال من المبتداء الخبر مجرور بانه مضاف اليه لحروف والحروف في اللغة طرف فسميت حروفا
لانها لم يدل على المعنى الا بالانضمام فاشبهت حرف الشيء فان قلت لم سميت حروف
الجر قلنا انها وضعت لجر معاني الافعال اى ما يليه فسميت حروف الجر باعتبار معمولها
فان قلت لم عملت الباء واخواتها الخفض قلت انما عملته لانها لا معنى لها الا في الافعال
فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم وكلها الواو ابتدائية واللام
حرف جر والهاء مجرور محلا باللام راجع الى الباء والجار مع المجرور متعلق بمعدودة
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء مؤخر معان مرفوع تقديرا بانه مبتداء وخبر مقدم والفرق
بين الاعراب التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب
لكن لا يظهر فيها لمانع والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها
على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحل مجموع
الكلمة لبنائها بخلاف المانع في التقديري فانه حرف الاخير الاول مرفوع بانه مبتداء اى

المعنى الاول الالصاق مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وتقديره مثاله نحو مررت بزيد ويجوز النصب
على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره امثل نحو مررت فعل فاعل بزيد الباء حرف جر زيد مجرور بها و
الجار مع المجرور متعلق ومتعلق مررت مجازا والتصق حقيقة لان مدلوله الالصاق فيكون
متعلق التصق كقولنا خرجت من البصرة اي ابتداء خروجي من البصرة فان متعلقها خرجت مجازا والابتداء
حقيقة وهنا بحث سيجيء في المعنى الثالث ان شاء الله تعالى فحذف التصق واقيم مررت مقامه
قصد المسافة لدلالة الباء عليه ومنصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمررت مجازا لا لان التصاق
المراد به الحقيقة بموضع لانه يدل بزيد فاعل ليقرب فحذفت فاقيم زيد مقامها لمقام قرينة و
الفعل مع ما عمل فيه مجرور المحل على انه مضاف اليه لنحو اي حرف من حروف التفسير التصق
فعل ماض مرادي مرفوع تقديرا بانه فاعل التصق بموضع الباء حرف جر والموضع مجرور بها و
الجار مع المجرور متعلق بالتصق منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لالتصق يقرب فعل مضارع
منه من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل بمن راجع الى الموضع والجار مع المجرور متعلق بيقرب
منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح ليقرب زيد مرفوع على انه فاعل ليقرب والتصق مع ما عمل
فيه مجرور المحل على انه وقع تفسير المررت بزيد والثاني الواو عاطفة والثاني مرفوع تقديرا على انه
عطف على الاول الاستعانة مرفوعة بانها معطوفة على الالصاق وفيه وجه آخر وهو اي الثاني مرفوع
بانه مبتدا والاستعانة مرفوعة بانها خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى نحو مرفوع بانه
خبر مبتدا محذوف كتبت فعل فاعل بالقلم الباء حرف جر القلم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بكتبت منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لكتبت وكتبت مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف
اليه لنحو اي حرف تفسير استعنت فعل فاعل في حرف جر الكتابة مجرورة بها والجار مع المجرور
متعلق باستعنت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لها وكذلك بالقلم لكنه مفعول به غير صريح لها
واستعنت مع ما عمل فيه مجرور محلا لوقوعه تفسير الكتبت بالقلم والثالث الواو عاطفة الثالث

مرفوع

مرفوع بانه مبتدا المصاحبة مرفوعة بانها خبر المبتدا والمبتدا مع خبرها جملة اسمية معطوفة
على الجملة المتقدمة نحو مرفوع بانه خبر المبتدا محذوف اي مثاله نحو خرج زيد بعشيرته اعرابه
ظاهر اي حرف تفسير خرج فعل ماض زيد مرفوع بانه فاعله بصحبة عشيرته الباء حرف جر
صحبة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بخرج منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لخرج عشيرته
مجرورة بانها مضاف اليه بصحبة والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه بعشيرته راجع
الى زيد خرج مع ما عمل فيه مجرور المحل تفسير لخرج زيد بعشيرته وفيه نظر وجه النظر انه جعل
المتعلق في التفسير صريحا مع ان المتعلق صاحب لان المتعلق في الحقيقة مدلول الحرف كما
ان المتعلق في خرجت من البصرة الابتداء فان قلت لا نم ان المتعلق في الحقيقة هو الا بتداء
بل حاصل او حصل لانهم فسروا بهذا القول المثال بقولنا ابتداء خروجي من البصرة فكان
المتعلق حصل قلنا لا نم انهم فسروا بهذا القول بل بقولنا ابتداء في الخروج من البصرة ولئن
سلمنا انهم فسروا بهذا القول لكن لا نم ان لا يكون المتعلق هو الابتداء لان الحصول
منسوب الى المبتدا فكان المتعلق هو الابتداء معنى فان الحاصل عبارة عن الابتداء
في الخارج تأمل تدريه بلغ الرابع المقابلة اي المعاوضة وهذه الجملة معطوفة على الجملة المتقدمة
وهي الاول الالصاق والثالث المصاحبة وباقي اعرابها ظاهر نحو مرفوع بانه خبر مبتدا
محذوف بعت فعل فاعل هذا منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لبعت بهذا الباء حرف
جر هذا مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق لبعت منصوب المحل لكونه مفعولا به
غير صريح لبعت وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو والخامس التعدية نحو مرفوع
بانه خبر مبتدا محذوف ذهبت فعل فاعل بزيد الباء حرف جر من الحروف الجارة زيد مجرور
بها والجار مع المجرور متعلق بذهبت مجازا او متعلقه في الحقيقة عديت لانه مدلولها

فمعناه عدت الذهاب زيدا وحروف الجر لا تغير معنى الفعل الا البا في بعض المواضع
نحو مررت بزيد وجلست في المسجد فان معنى الفعل مرور المتكلم وجلوس المتكلم
في جميع الاحوال ففي المواضع الذي يتغير فيه معنى الفعل وجب ان يكون بمعنى مع عند
المبرد نحو ذهبت بزيد اي مع زيد معناه الاول ذهاب المتكلم فغيره البا جعله مشتركا
بين المتكلم وزيد وعند سيبويه لم يجب ان يكون بمعنى مع بل يجوز ان يكون بمعنى التعدية و
معنى مع فمعناه الاول ذهاب المتكلم ومعناه الثاني اذهاب زيد والذهاب المشترك بينهما
والسادس الظرفية نحو جلست فعل فاعل بالمسجد متعلق بجلست وهو في الحقيقة
يتعلق بظرفيه اي ظرفت في وسط المسجد والسابع اي سابع معاني البا زائدة فان قلت
المعنى السابع الفصاحة او التاكيد او تحسين اللفظ فان زائدة قلنا اذا كان الحرف زائدا
كان المعنى ايضا زائدا فاعرابه زائدة اما الرفع بانها صفة لفصاحة مقدرة تقديره والسابع
فصاحة زائدة واما النصب بانها حال من المبتدا اي والسابع فصاحة حال كونها زائدة
وانما حذف الخبر لئلا يتوهم الاختصاص بشيء دون شيء وليذهب نفس السامع الى كل مذهب
ممكن نحو هل حرف من الحروف الاستفهامية زيد مرفوع بانه مبتداء بقايم البا حرف جر قايم مجرور بها
والجار مع المجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهي الزائدة لانه ان حذف يستقيم
المعنى انما زيد للتاكيد والفصاحة والتحسين اللفظ بحسب اقتضاية المقام والثامن
التعدية بابي وامي البا حرف جر ابي مجرور بها بعدها يتعلق بفداك اي فداك فعل ماضي
الكاف ضمير المخاطب منصوب بانه مفعول به لفدى ابي مرفوع تقديرا على انه فاعل لفدى وامي
مرفوع تقديرا بانه عطف على ابي ويجوز ان يكون المتعلق فداك بتشديد الدال اي فداك الله اجواي
وبقي هنا سوال وجوابه لابد من ذكرهما لان يقال ان يقول ان البا على التقدير زائدة اما على
تقدير

تقديران

تقدير ان يكون المتعلق من الثلاثي المجرد فلان كل فعل يرفع نفسه ولا احتياج الى الواسطة كما في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا واما على تقدير كون المتعلق ثلاثيا مزيدا فيه فلانه متعد ولم يوجد حرف جر الصق
بالفعل المتعدي والا وقد حكم زيادتها ولا يمكن ههنا ادعاء بزيادة البا اذا لم يقل بذلك احد
والجواب عن الاول ان البا فيما نحن بصدده يدل على متعلقه حال كونه غير مذكور وهي ان حذفت
لم يستقيم المعنى وعن الثاني انها حرف جر وقع في الكلام على من اذا كان لاستغراق الجنس نحو ما
رايت من رجل في انها مفيدة للاستغراق وان لم يكن فقد اوصلت فعلا الى الاسم الذي ان
الفعل الذي قبلها يتناول الاسم بنفسه لكنك اردت بها افادة معنى آخر غير التعدي وهو استغراق
الجنس كذلك البا يدخل في الكلام وان كان الفعل الذي قبلها متعديا بالقصد اي ولالتها
عليه حال كونها غير مذكور ولهذا اذا ذكر الفعل لم يحتج الى ذكر من في نحو ما رايت من رجل اذا
ذكر المتعلق الحقيقي نحو استغراق عدم روية جميع الرجال وهذا التشبيه واضح والكلام مرفوع تقديرا
بانه مبتداء من مرفوع محلا على انه خبر المبتداء ولها معان اخر ابها ظاهر ايضا منصوب بانه مفعول
مطلق لعامل محذوف تقديره ايضا اي احملها في الحكم حملا على ما سبق احدها ابتداء الغاية
المراد بالغاية المسافة الحدا فالاسم الجزء على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس لها ابتداء وانتهاء
نحو سرت من البصرة يعني فعل تغيري فاعله ضمير مستتر راجع الى الغايب وهو المتكلم ابتداء
مرفوع بانه مبتداء سيري مجرور تقديرا على انه مضاف اليه للابتداء من البصرة جار مع المجرور
يتعلق بحاصل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره منصوب المحل بانه مفعول به ليعني والفعل
مع ما عمل فيه جملة فعلية تفسيرية مجرور المحل بانه تفسير للجملة المتقدمة فههنا سوال وجوابه مذكور
من قبل فلا نعيد لئلا يطول الكتاب ويعرف الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
يعرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى المعنى الاول

بصحة جار مجرور متعلق ليعرف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعرف وضع مجرور بانه مضاف
اليه بصحة الابتداء مجرور على انه مضاف بوضع من حرف جر موضعه مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بوضع منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح له والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لموضع
راجع الى من المراد من الوضع الابتداء في موضعه ذكر الابتداء او ما يدل على الابتداء في
الكلام الذي ذكر فيه سواء حذفت بعد ذكر مدلوله او لم يحذف نحو ابتداء سيري البصرة او
ابتداء سيري من البصرة والثاني مرفوع تقديرا بانه مبتداء تبيين مرفوع بانه خبر المبتداء الجنس مجرور
لكونه مضاف اليه لتبيين كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف تقديره
مثاله مثل قوله تع فعل ماض ضمير مستتر فيه راجع الى مبتداء محذوف اي تقديره قوله تع عن جنس المقال و
يحتمل ان يرجع الى الله تع فتقديره عز تعالى عن الند والمثل فاجتنبوا فعل فاعل الرجس منصوب
بانه مفعول به له من الاوثان الجار مع متعلق بكاين او بالكاينة منصوب المحل بانه حال من الرجس
او صفة له فاجتنبوا مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه مقول قول ملكونه صفة بينهم من تبيين المص
بالذي لان الذي وضع وصله الى وصف المعارف بالجمل لان الجمل لا يكون الا نكرات لانها خبر
شايع كالفعل اي جارية الاستعمال في كل موضع حذف معناها فان قام مثلا دال على القيام
صدر من شخص كان كذلك على نسبة القيام الى الغايب في اي ما كانت فلا يجوز ان يوصف
المعارف بها لان المعرفة لا يوصف بالنكرة ولما كان كذلك وقد مسهم الحاجة الى ان يصفوا المعارف
بالجمل توصلوا بالذي الى وصفها بالجمل كما توصلوا الى الوصف بالاجناس بذو ولما لم يمكنهم ان يقولوا
مررت برجل فرس مثلا قالوا مررت برجل ذي فرس اما عند الجمهور فمع البيان فيه مع مدخولها
صفة لما قبلها نكرة نحو رأيت رجلا من قبيلة قريش وحالا ان كان معرفة كما في ما فيه من
النحو لان الموصول مع الصلة معرفة لان الصلة يجب ان تكون معلومة عند المخاطب نحو جاءني

توضيح

توضيح وتخصيص المبهم الذي هو موصول والرجس في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان فان قلت الرجس حال من الرجس فان قيل
ان الحال قيد العامل وانتفاء القيد مستلزم انتفاء القيد فلا يوجب الامر بالاجتناب في غير الاوثان قلنا
الا من هنا لا يخلو عن معنى الابتداء اذا جعل مبتداء اجتناب الرجس هو الاوثان اي الذي اسم موصول
هو مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الموصول الاوثان مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره صلة
للموصول وهو مع صلته منصوب المحل بانه تفسير لمن الاوثان او حرف من حروف العاطفة للشك من المتكلم
او التشكيك نحو جاءني زيد او عمرو وللابهام نحو انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للاباحة او التخيير
نحو اجلس الدار زيدا او عمرو والفرق بينهما ان التخيير يفيد ثبوت الحكم لاحدهما فقط بخلاف الاباحة
فانه قد يجوز فيهما الجمع ايضا فهنا للاباحة خاتم مرفوع بانه مبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب
محلا بانه مقول قول محذوف تقديره او قولك عندي خاتم من فضة جار مجرور متعلق بكاين مرفوع
المحل بانه صفة المبتداء ويعرف اي المعنى الثاني بصحة جار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح ليعرف وضع مجرور لكونه مضاف اليه بصحة الذي مجرور المحل بانه مضاف اليه
لوضع مكانه منصوب بانه مفعول فيه لوضع والهاء ضمير بارز المحل بانه مضاف اليه لمكان راجع
الى من والثالث التبعيض نحو شربت من الماء اي بعض الماء بعض منصوب بانه تفسير للماء تابع
لمحله فان قلت ان تابع المعرب تابع للفظ وتابع المبني تابع للمحل فكيف قلت انه تابع لمحله قلنا
ان كون توابع المعرب تابعة للمحل جايز اذ ثمة اعراب محله اعراب لفظه نحو ما زيد قايم وقاعدا بالنصب
والجر او نقول انه تابع المبني لان محله اي الماء محل الجملة والجملة من حيث هي هي مبنية واخذت من الدراهم
اي بعض الدراهم والرابع مرفوع بانه مبتداء بمعنى الباء حرف جر ومعنى مجرورها تقديرا والجار
مع المجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء في مجرور محلا بانه مضاف اليه بمعنى كقوله تعالى

اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اذا ظرف من ظروف المبنية وهي للزمان المستقبل سواء دخل الماضي
او غيره وفيه معنى الشرط وبني لاحتياجه الى الغير وهو المضاف اليه منصوب المحل وعامل جوابه
وهو فاسعوا ولا يجوز ان يعمل فيه الفعل الذي يليه لامتناع ان يعمل المضاف اليه في فرع
بيان قبله والا يلزم ان يعمل الشيء في نفسه فان قلت لم لم يجاز بها كما يجازي بمتى
نحو متى تخرج اخرج فانه مشتمل على جميع الازمنة قلنا انها لم تصلح المجازاة لانها
قد لزمت الاضافة والاضافة تنافي معنى المجازاة لاقتضاء الابهام والاضافة تنافيه
وكذلك حيث واذ اذا كنت بما اصلحنا المجازاة نحو حيث ما تذهب اذهب واذ ما
تخرج اخرج نودي فعل ماض مبني للمفعول بمعنى اذن فالقايم مقام الفاعل الوقت ويحتمل
ان يكون في معناه فح يكون بعض المؤمنين قايم مقام الفاعل فان قلت النداء لكل المؤمنين
فكيف يكون بعض المؤمنين قايم مقام الفاعل قلت ان المريض والاعمى والعبد والمراة ليست
بمنادي لان الجمعة ليست بواجبة عليهم ونودي مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف
اليه لاذا للصلوة متعلق بنودي منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح لنودي من
يوم الجمعة متعلق بنودي منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لنودي اي
في يوم الجمعة هذه الجملة منصوبة المحل بانه تفسير لمن يوم الجمعة والخامس زايدة
اي حرف زايدة نحو ما جاءني من احد ما نافية جاءني فعل مفعول مبني لما من حرف
جر احد مجرور بها والجار مع المجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل بانه فاعل لما جاءني
وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو اي ما جاءني احد جملة تفسيرية
مجرور المحل الوقوعها تفسير الجملة ما جاءني من احد ويعرف مبني للمفعول والضمير المستتر فيه

قايم مقام

قايم مقام فاعله راجع الى الخامس بانها لو اسقطت لم تخل المعنى الباء حرف جر والآن
حرف من حروف المشبهة بالفعل لابد له من اسم منصوب محلا بانه اسم ان راجع الى من او
حرف من حروف الشرط اسقطت فعل الشرط والضمير المستتر قايم مقام فاعله راجع
الى من ولم حرف من حروف الجازمة تحل جزاء الشرط مجزوم بلم والمعنى مرفوع تقديرا
بانه قايم مقام فاعله وفعل الشرط وجزاء الشرط مرفوع المحل بانه خبر ان وان مع
اسمه وخبره مجرور المحل بالباء والجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل بانه مفعول
به غير صريح ليعرف والى مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف اي والثالث الى والمبتدا
مع خبره عطف على الجمل المتقدمة واي احدها الباء او على الجملة التي هي والثاني من
ولها معنيان الاول الابتدائية معنيان مرفوع بانه مبتداء والجار مع المجرور متعلق بمحذوف
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء احدها انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني
انتهاء سيري الى الكوفة والثاني بمعنى مع الباء زائدة في معنى مع ظرف من الظروف المكانية
المبهمة مشابهة لتقدير من حيث انه يتناول جوانب الشيء منصوب على الحكاية
ومجرور تقديرا بانه مضاف اليه بمعنى واعرب البواقي عن عن الشرح وهو قليل
الى المعنى كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه مبتدا محذوف اي مثاله مثل
قوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم الواو عاطفة يزد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى ربكم مجزوم بانه عطف على جملة جزائية وهي يرسل السماء عليكم مدرارا او ضمير
الجازم طلب منصوب المحل بانه مفعول ثان ليزد قوة منصوب بانها تمييز عن الجملة واعلم ان
التمييز ما يرفع الابهام المستقر في الاسناد و التعلق او في احد طرفيه فالمميز الاولى

يسمى تمييزا عن الجملة ويجيء بعد تمام الكلام وهو اما ان يكون بمعنى الفاعل نحو طاب زيد
نفسا فتقديره طاب نفس زيد او بمعنى المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اي عيون
الارض فالمميز فيما نحن بصدده من قبيل الشايع تقديره ويزد قوتكم فالابهام
انما في تعلق الزيادة بالضمير لا في الزيادة على الانفراد ولا في الضمير على الانفراد
والمميز للثاني اي الابهام الذي يكون في احد طرفيه يسمى تمييزا عن المفرد ويجيء
بعد تمام الاسم نحو عندي راقود خلا فان الابهام هنا في الراقود لا في غيره فان تقع
بقولك خلا الى حرف جر قوتكم مجرورة بها والضمير مجرور المحل بانه مضاف اليه
لقوة والجار مع المجرور متعلق بيزد منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
ليزد ويزد مع ما عمل فيه منصوب محلا بانه مقول القول اي مع قوتكم مع
منصوب لوقوعه تغير اسما ما قبله تابعا لمحله قوة مجرورة بانها مضاف اليه للمعي
والضمير مجرور المحل بانه مضاف اليه لقوة وكقوله تعالى الواو للعطف والكاف بمعنى
المثل مرفوع المحل بانها عطف على الكاف التي هي بمعنى المثل ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم الواو عاطفة لا تاكلوا فعل فاعل اموالهم منصوب بانها مفعول به للا تاكلوا
والضمير للجمع الغائبين مجرور المحل بانه مضاف اليه لاموالهم راجع الى اليتامى الى
حرف جر اموالكم مجرورة بها الضمير مجرور المحل بانه مضاف اليه لاموال والجار مع المجرور
متعلق بلا تاكلوا منصوب المحل بانه مفعول غير صريح للا تاكلوا والمتعلق في الحقيقة
غيره لانها للمصاحبة فتقديره لا تضموا اموالهم في الاكل الى اموالكم فان قلت
ان مدلول الى المصاحبة لم جعلت متعلقة لا تضموا قلت الانضمام والاجتماع والانتظام

والمصاحبة

والمصاحبة مناسب للتواقف مجاز استعمل احدهما في موضع الاخر ولا تاكلوا مع ما عمل فيه
جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة فعلية انشائية وهي ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب وهي مع ما عمل فيه منصوبة المحل بانها مفعول القول اي مع اموالكم وما
اشبه ذلك الواو عاطفة ما موصول لا بد له من صلة فيها ضمير عايد الى الموصول اشبه
فعل ماض فاعله ضمير مستتر راجع الى ما وهو مع فاعله جملة فعلية صلة للموصول ذلك
منصوب المحل بانه مفعول به لاشبه اشارة الى قوله تعالى والموصول مع الصلة
منصوب المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة وفي الرابع مرفوع محلا بانها خبر مبتدا
محذوف تقديره والرابع في ولها معان احدها الظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة
او مجازا منصوبا على التمييز من حلول الشيء ويعرفان الابهام مستقر في نسبة
في اضافة لان النسبة حلول الشيء في الحقيقة اليهما وهي اضافة المصدر الى فاعله
فكان في المعنى فاعلهن منصوب على انه حال من حلول الشيء او مجازا منصوب بانه
عطف على حقيقة والحقيقة في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء او بمعنى مفعول
من حققت الشيء اذا اثبته نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة في مكانها
الاصلي والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية والمجاز في
الاصل مفعل من جاز المكان يجوزه اذا تعداه فنقل الى الكلمة
الجائزة المتعدية مكانها الاصلي او الكلمة يجوز على انهم جازوا بها
مكانها الاصلي كذا في المطول مثال مرفوع بانه مبتدا الحقيقي
مجرور بانه مضاف اليه لمثال نحو مرفوع بانه خبر المبتدا الماء

مرفوع بانه مبتداء في الكوز متعلق بحال مرفوع محلا بانه خبر المبتداء
وهي مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لكونها مضاف اليه لنحو و
الحال الواو عاطفة والحال مرفوع بانه عطف على الماء في الكيس
جار مع المجرور متعلق بداخل مرفوع المحل بانه عطف على في الكوز
وفيه وجه اخر وهو ان الحال مرفوع بانه خبر المبتداء في الكيس
مرفوع محلا بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة
على الجملة المتقدمة فحينئذ تشترك في عامل الجملة وهو نحو فكان
محل الجملة الثانية مجرور المحل الجملة الاولى اما في الوجه
الاول فتشترك في عامل المفرد لان الحال مشترك في
عامل الماء وفي الكيس عامل في الكوز ومثال المجازي
نحو النجاة في الصدق لان النجاة في الحقيقة من عند الله
تعالى واعراب هذه الجملة كاعراب الذي تقدم قبيل هذا واعلم
ان المجاز عقلي ولغوي والعقلي هو اسناد الفعل او معناه
الى ملابس له غير ما هو له بتأول نحو انبت الربيع البقل فان
انبت والربيع استعمل كل منهما في المعنى الموضوع له لكن اسناده
الى الربيع مجازا لان الانبات في الحقيقة مسند الى
الله تعالى وانما سمي هذا الاسناد مجازا عقليا
لان الحاكم بذلك هو العقل دون وضع والمجاز

للغوي

هو النقل دون الوضع والمجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضع به كالاسد اذا استعمل في الرجل
الشجاع وانما سمي هذا مجازا لغويا لان الحاكم بذلك هو الوضع دون النقل فالمجاز فيما نحن بصدده
من العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق استعمل كل واحد منهما في المعنى الموضوع له لكن اسناد
النجاة الى الصدق وفي الحقيقة مسندة الى الله تعالى وعلم من هذه التقرير الحقيقة العقلية واللغوية فافهم
كما الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف ما موصوفة بمعنى شئ اي هو مثل شئ ان الهلاك
في الكذب ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل لابد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع الهلاك منصوب
بانه اسمها في الكذب مرفوع المحل بانه خبرها وهي مع اسمه وخبره مجرورة المحل بانها صفة للموصوفة
والفي بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اي مثال مثل
وقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل الواو عاطفة واللام حالية اصلبن فعل فاعل مبني على الفتح لكونه
بمنزلة الصدر من المركب والضمير المتصل منصوب المحل بانه مفعول به لاصلبن والجار مع المجرور متعلق ومتعلقه
لاصلبن منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاصلبن وهو ما عمل فيه منصوب المحل بانه مفعول القول والخامس
اللام ولها معان احدها التمليك نحو المال لزيد والثاني التخصيص نحو الجل للفرس والثالث
للتعليل نحو خرجت زيدا للتأديب والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا
للذين امنوا قال فعل ماض الذين اسم موصول كفروا صلته وهو فاعله فعل ماض فاعله ضمير بارز عايد
الى الموصول وهو مع صلته مرفوع المحل على انه فاعل لقال واللام في الذين حرف جر والذين اسم موصول امنوا
صلته وهو مع صلته مجرور المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بقال منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لقال
وقال مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه مفعول القول اي عن الذين امنوا اي تفسيره عن حرف جر والاسم الموصول
مع صلته مجرور المحل بعن والجار مع المجرور منصوب المحل بانه تفسير ما قبله وليس معنى الاية ان الكافرين
خاطبوا المؤمنين لانه لو كان كذلك لوجب ان تقول لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه وفيه نظر لانه ذكر

في الكشاف وغيره من التفاسير ان هذا الكلام للكفار فانهم قالوا للمؤمنين لو كان ما اتى به محمد حقا
لما سبقنا هؤلاء اعني المؤمنين لا يقال لو كان كذلك يقال ما سبقتمونا لانا نقول لا يلزم ذلك لجواز انهم
خاطبوا بعض المؤمنين كابراهيم مثلا واراد وا بقولهم ما سبقونا البعض الآخر منهم كما اشار بعضهم مثل
كذا في الوافية في شرح الكافية اقول ان البعض الكافر خاطب بعضهم عن المؤمنين بانه ما اتى به محمد
والخامس معان زايدة كقوله ثم رددنا لكم الكرة اى رددنا لكم وان دخلت رب وهي كناية للتقليل وهي صدر الكلام
فلا يقال جاءني رب رجل وذلك لانها للتقليل والتعليل والنفي من واد معان واحد الا يرى انهم يقولون — ح
قل رجل يقول ذلك الا زيدا والاستفهام والشرط بصدر الكلام لانها معان يدخل الجملة لتغير معناها فوجب
ان يحرف الغاية اى ذكرنا اولا لكونها مقصودا في الكلام ويختص بالاسم نكرة لانها لما كانت موضوعة للتقليل
والكثرة دالة على الشياع والكثرة وجب اختصاصها بما يصح معنى التقليل فيها موصوفة وانما لزم الوصف — بمعنى رجل والتقليل له صدر الكلام وانما اختص التقليل صح
لانه اذهب في باب التقليل لان رجلا قائما مثلا اقل من رجل واحد والكثرة كلهم ووضع لشيء لا بعينه — صح
بخلاف المعرفة نحو رب رجل كريم لقيته نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اى مثاله نحو رب حرف جر كريم نحو ورب انه نحو
رجل والجار والمجرور متعلق بلقيت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للقيت وبقي هنا سؤال وجواب يفهم مما ذكرنا
في بحث التعدية فلا نعيده لئلا يطول كتابه وان يدع على وهي كناية للاستعلاء نحو زيد مستقر على السطح
والثاني من عن وهي كناية عن المجاوزة والبعد نحو رميت السهم عن القوس اى تجاوز عن القوس وايضا
الواو ابتدائية ايضا منصوب بانه مفعول مطلق اذا قلت بلغني عن زيد حديث اذا اظرف من الظروف
الزمانية قلت فعل الفاعل وبلغني فعل المفعول عن حرف جر زيد مجرور بها حديث مرفوع بانه فاعل فعل
وبلغني مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه مفعول القول وقلت مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لاذا واذا
منصوب محلا بانه مفعول فيه لبلغني لانه بمعنى ما تجاوز عنه حديث الفاء جوابية معناه مرفوع تقديرا بانه مبتداء
والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه بمعنى راجع الى ما قبله باعتبار القول او باعتبار المثال تجاوز

فعل

جديث صرف عن ... اعلى تجاوز صح

فعل ماض والجار مع المجرور يتعلق بتجاوز منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لتجاوز وهو
مع ما عمل فيه مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبرها جملة اسمية ومع جوابها لاذا
والفرق بين الجواب والجزاء ان الجواب يستعمل فيما يتحقق وجزم وقوعه بخلاف الجزاء
فانه يستعمل فيما لا يجزم وقوعه فاعلم ان اصل ان عدم الجزم لو قوعه الشرط في اعتقاد المتكلم واصل
اذا الجزم بوقوعه فلهذا لا يقال ايتك ان احمر البسر وقد يستعمل ان في مقام الجزم لوقوع الشرط تجاهلا لا
قتضاء المقام التجاهل كما اذا سئل العبد من سيده هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان
فيها اخبرك فيتجاهل خوفا من السيد والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد
تشبيها مجازيا لشجاعته لا تحقيقيا تشبيها منصوب بانه صفة تشبيه الشجاعة متعلق لتشبيه منصوب بانه
مفعول له غير صريح لا تحقيقيا منصوب بانه عطف على مجازيا التشبيه في اللغة الدالة على مشاركة امر لآخر في معنى
فالامر الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به والمعنى هو الوجه التشبيه وفي اصطلاح العلماء البيان هو
الدلالة على مشاركة الامر الآخر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية واذ على وجه التجريد
مثال رايت كالاسد في الحمام مثال التشبيه المنبه الحماري مثال ان لث لقيت بزيد اسدا ولقيني
منه اسد ووجه التشبيه هو المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه تحقيقا او تخييلا والمراد بالتخييل ان
لا يوجد ذلك في احد الطرفين او كليهما الا على سبيل التخييل والتاويل نحو ما في قوله وكان النجوم بين
دجاها سنن لاح بينهن ابتداع فان وجه التشبيه في هذا البيت هو الهيئة الحاصلة من حصول
اشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم فهي غير موجودة في المشبه به الا على طريق التخييل وذلك
انه لما كان البدعة وكل ما هو جهل صاحبها كمن يمشي بالظلمة فلا يهتدي الطريق لا يامن من
ان يقال مكروه شبه البدعة وكل ما جهل بالظلمة ولزم بطريق العكس ان شبه السنة وكل
علم بالنور واعلم ان قوله سنن لاح بينهن ابتداع من باب القلب في المقام ابتداء

لاخ بينه سنة وكان اللطيفة فيه بيان كنه ما السنين حيث كان البدعة هي التي يجمع من بينها احقق
مراد المص بقوله تشبيها مجازيا لا حقيقيا واعلم ان الاشتراك والاتحاد بين الشيئين ان كان
بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك
انسان وفرس بالحيوانية وان كان بالعرض ان كان في الكم يسمى مساواة كاشتراك ذراع من
حيث وذراع من ثوب في الطول وان كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر في
السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان كان بالشكل يسمى مشاكلة
كاشتراك الارض والهواء في الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو لا يختلف البعد
بينهما كسطح كل فلكي وان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانين في الاطراف والثاني
فصاحة وتاكيد وتحسين اللفظ زايدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء ليس فعل من افعال الناقصة
والجار مع المجرور منصوب المحل بانه خبر ليس شيء مثله تعالى لانه ان يكون شيء مثل مثله والاحسن ان لا يجعل الكاف
زايدة ويكون من باب الكناية وفيه وجهان احدهما انه نفي لا شيء يقتضي لازمه لان النفي اللازم
يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لاخ زيد اخ فاخو زيد ملزوم والاخ لازمه لانه لابد لاخ زيد من اخ
هو زيد فنفيت هذا اللازم والمراد نفي الملزوم اي ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان ذلك الاخ
اخ هو زيد فكذا نفيت ان يكون لمثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل كان هو مثل مثله اذ والتقدير
انه موجود والثاني ما ذكر صاحب الكشاف وهو انهم قد قالوا مثلك لا يبخل فنفوا البخل عن مثله والغرض نفيه
عن ذاته فسلكوا طريق الكناية قصد الى المبالغة لانهم اذا نفوه عمن يماثله وعمن هو من يكون على اخص
اوصافه فقد نفوه عنه فيتحقق لا فرق بين قوله ليس كالله شيء وقوله ليس كمثله شيء وقوله ليس كمثلا
شيء الا ما يعطيه الكناية من فايدتها كذا في المطول والعاشر منذ والحادي عشر منذ مرفوع محلا بانه خبر مبتداء
محذوف اي العاشر من منذ والحادي منذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف

تقديره مثاله نحو ما رأيته ما نافية رأيت فعل فاعل مرفوع محلا والهاء ضمير الغايب منصوب المحل بانه مفعول به لرايت
راجع الى الغايب منذ منذ حرف جر يوم مجرور به الجمعة مجرورة بانها مضاف اليه ليوم والجار مع المجرور يتعلق بما
رايت منصوب محلا بانه مفعول به على حده لما رايت وما رايت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور المحل بانه مضاف
الله نحو اي ابتداء مرفوع بانه مبتداء عدم مجرور لكونه مضاف اليه لابتداء او مبني مجرور تقديرا بانه مضاف اليه
لعدم او مبني على الكسر على القولين والاصح اوله والياء للمتكلم مجرور المحل بانه مضاف لمو منذ منذ حرف
جر يوم مجرور بها الجمعة مجرورة بانها مضاف ليوم والجار مع المجرور يتعلق بحاصل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور المحل لكونه تفسيرا لما قبله والثاني عشر حتى ولها معنيان احدهما
انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها اي انتهاء الاكل حتى راسها والثاني بمعنى مع وهو الكثير نحو
جاء زيد حتى بكر اي مع بكر واعلم ان حتى والى بمعنى واحد الا ان حتى تفارقها من وجه ومن جملتها
الى مجرور حتى اما ان يكون اخر جزء من الشيء نحو اكلت السمكة حتى راسها او ما يلازم اخر جزء من
الشيء نحو نمت البارحة حتى الصباح ولزم مجرور الى اعلم من ان يكون اخر جزء من الشيء او ما يلازم
في اخر جزء او اول من الشيء او وسطه جزء منه فلهذا جاز الى نصفها او ثلثها ومن رد معرفة الوجوه فليطالع
في المطولات ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر وان
ما بعدها يدخل فيما قبلها كالراس ونيم الصباح في المثالين المذكورين وكذا عند ابن الحاجب حتى
انه لسعو وجار الله الا انه لا يتصور كونها لانتهاء الغاية على هذا المذهب وعند اكثر النحاة لا يدخل وهكذا
عند ابن جني والى سعو فيكون لانتهاء الغاية فقط والصواب ان يقال ان كان المذكور بعدها بعضا
للمذكور قبلها يدخل كالراس مثلا والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا القرار في الكلام المجرد في المقصود
وابي الدراسي في النصوص فظهر خطاء المص في التمثيل لانتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها والثالث عشر
واو القسم نحو والله لافعلن الواو حرف جر بالبدلية في العبارة لفظة الله مجرور بها والجار مع المجرور منصوب

المحل بانه مفعول به غير صريح مقدر وهو اقسمت جوابه لافعلن وباؤه نحو بالله لافعلن ليقابل ان
يفعل ان ذكر الباء ههنا لا طائل تحته لانه ذكر من قبل فان قلت ان المقصود ذكر معناها وهو القسم
قلنا حقيقة الصاق معنى القسم باسم المقسم به فلهذا لم يذكر في سلك المعنا الباء وكان ما ذكر ههنا
منه كما وكثيرا ما يحذف الفعل وصلا للاختصار مع كثرة الاستعمال ورسم للاختصاص ورفع
الالتباس او لو قلت اقسمت بالله لجاز ان يكون بجز الا قسما وتاؤه نحو تالله لافعلن وحاشا
وعدا للاستثناء اي هذه الثلثة معنى الاستثناء اذا جررت ما بعدها يكون ... حرفا واذا انصبت
ما بعدها يكون افعلا لا فاعلها مضمر الاستثناء في اللغة الصرف فسمي استثناء لان الاسم المستثنى مصروف
عنه حكم المستثنى والتشفع سمي استثناء لان المستثنى منه يشفع بالمستثنى فانهم قالوا استثنيت الحبل
اذا اشفعوا او ضموا احد طرفيه الى حرف الاخرى ومعنى الاستثناء في الاصطلاح هو اخرج الشيء مما
دخل فيه الاول عن حرف جر ما موصول لا بدلها من صلة فهنا ضمير عايد اليها دخل فعل ماض فيه جار مجرور
منصوب محلا بانه مفعول فيه دخل الاول مرفوع بانه فاعله والفعل مع فاعله ما يحل فيه صلة الموصول والموصول
مع صلته مجرور المحل بها والجار مع المجرور يتعلق باخراج منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له فان قلت
ان المستثنى لم يدخل في الحكم فكيف اخراج قلنا والمراد بالاخراج حرف الحكم عنه والتصريح به والنص
عليه نحو جاءني القوم حاشا زيد والجار مع المجرور يتعلق بجاء حاشا جاء مرفوع المحل على انه بدل البعض
من الكل ويجوز ان يكون منصوب المحل على الاستثناء والعامل فيه الفعل السابق بواسطة حرف
الجر حرف الجر على اختلاف المذهبين فان قلت يلزم ان يعمل الجر ... والنصب في حالة
واحدة وهو محال قلنا انه جائز من اعتبارين اي انه يجوز ان يعمل الجر باعتبار انه حرف الجر ويعمل
النصب باعتبار انه للاستثناء كما اذا قلت اعجبني ضرب هو الرجل عمرو فان الضرب يعمل الجر في محل هذا
باعتبار انه مضاف اليه ويعمل الرفع باعتبار انه فاعله واذا قلت عجبت من ضرب زيد عمرو فان الضرب يعمل

الجر لفظا ويعمل الرفع تقديرا فكذلك حاشا يعمل الجر لفظا ويعمل النصب تقديرا واما حاشا فهي للتنزيه
وهي حرف جر عند سيبويه ويدل عليه قول الشاعر وحاشا زيد ثوبان اي به ضاع عن الملحان والشتيم
ومذهب المبرد لونها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي جانب بعضهم زيدا وعدا
زيدا وهو بمعنى جاوز وخلا زيد وهو نظير عن ونقص جاز وفيهما للاستثناء يكونان حرفين تارة
وفعلين اخرى نحو جاءني القوم خلا زيدا اي بعضهم زيدا وعدى زيدا اي جاوز بعضهم زيدا
النوع الثامن ثلثة عشر نوعا الجار مع المجرور يتعلق بكاين منصوب المحل بانه حال من المبتدا احرف ف
تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف ان مرفوع المحل على البدلية من ستة بدل البعض من الكل
وان مرفوع المحل بانه عطف على ان للتحقيق الجار مع المجرور يتعلق بكاينا مرفوع المحل بانه
خبر المبتدا محذوف اي هما للتحقيق نحو ان زيدا منصوب بانه اسم ان قائم مرفوع
بانه خبر ان وبلغني زيد اقائم بلغني فعل مفعول ان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بدله من
اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب بانه اسم ان قائم مرفوع على انه خبر ان وان مع اسمه وخبره
بتاويل المفرد مرفوع المحل بانه فاعل لبلغني وبلغ مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه عطف على ان وكان جملة ح
للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وهو مركب من كل التشبيه وان اذ الاصل في قولك كان زيدا الاسد
ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت همزة ان تكون داخلا على المفرد لفظا والمعنى على الكثير
بدليل جواز السكوت والافادة وانما عدل الكلام عن نتمة الاول ليكون الكلام مبنيا من
اول الامر على التشبيه الا ترى انك اذا قلت كان عمرا الاسد فقد بنيت كلامك على التشبيه بخلاف
قولك ان زيدا كالاسد والتشبيه انما يكون بعد ما مضى صدرها على الاثبات ولكن للاستدراك وهو في اللغة
طلب تدارك السامع وفي الاصطلاح توهم تولد عن كلام سابق وكما اذا كان بين زيد وعمر وملازمة
في المجيء وعدمه وقلت ما جاءني زيد ذهب قلبت السامع الى ان عمرا ولم يجئ ايضا لم يجئ لكان بينهما من

من ها يمكن الملازمة ان يقال فرفع عنه ذلك الوهم بقوله لكن عمروا جاءنى نحو ما جاءنى زيد لكن
عمرا حاضر وهى تخفف وتلغى كاخواتها ويجوز ذكر الواو معها بعد التخفيف كما يجوز قبل
التخفيف كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بالتخفيف لكن ورفع الشياطين
فى القراءة السبع ثم فرق بينهما وبين لكن الذى هو حرف العطف وقال بعضهم انه لا يجوز
معها ذكر الواو وح لانها اذا خففت كانت حرف العطف ولم يجز معها ذكر الواو لامتناع
دخول حرف العطف على مثله وانما يلغى عملها بالتخفيف لزوال المشابهة بالفعل والحاصل
ان هذه الحروف كما يبطل عملها عند لحوق ماء الكافة كذلك يبطل عملها ما خلا ليت ولعل
بالتخفيف المدخول الآن ان المكسورة اذا خففت لزمها اللام
ثم فرق بينها وبين ان النافية واذا دخلت على الفعل فيدخل على الافعال
الداخلة على المبتداء والخبر مثل كان وكاد وحسب واخواتها لئلا يلزم العدول عن ان من
كل وجه والمفتوحة اذا خففت يعوض عما ذهب منها عند دخولها على الفعل احد الاحرف الاربعة
السين وسوف وقد وحرف النفى فرقا بينها وبين ان الناصبة لانها لا تجامع ان الناصبة
لكونها للاستقبال وهذه الاحرف ايضا اما للاستقبال او للحال وذلك وان زيد القائم وكان زيد
لقائم وانما علمت زيد لقائم وعلمت ان زيد منطلق وعلمت ان سيخرج وان سوف يخرج وان لا
يخرج وان قد يخرج وما جاءنى زيد لكن عمرو حاضر وكان ثدياه حقان الاشتراك كان مرفوع بانه مبتداء
هو مرفوع المحل بانه مبتداء يا ان يتوسط فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع فاعله
مرفوع المحل على انه خبر المبتداء الثانى والمبتداء مع خبره مرفوع المحل بانه خبر المبتداء الاول وانما قال يتوسط
لان الاشتراك مدلول لكن يتوسط فيلزم يتوسط الاشتراك بين منصوب بانه مفعول فيه ليتوسط كلامين
مجرور بانه مضاف اليه لبين متغايرين مجرور بانه صفة لكلامين بالنفى جار مجرور يتعلق بمتغايرين

منصوب

١٧

منصوب المحل بانه مفعول به صريح لمتغايرين والاثبات عطف على النفى وليت للتمنى نحو ليت زيدا
منطلق ومعنى التمنى طلب حصول الشئ سواء مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف لكان فعل من افعال
الناقصة اسمه ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء ممكنا منصوب بانه خبره ممتنعا عطف على ممكنا او ههنا
بمعنى الواو فهى للجمع المطلق لا للتشكيك وكان مع اسمه وخبره منصوب المحل بانه حال من المبتداء //
باضمار قد اى هو سواء فى الطلب حال كونه ممكنا او ممتنعا فالممكن الفاء جزائية اى ان
علمت استعماله فى الممكن والممتنع فاعلم مثالهما الممكن مرفوع بانه مبتداء مجازا لان المبتداء
فى الحقيقة المضاف تقديره فمثاله الممكن نحو مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره مجزوم على انه
جزاء للشرط المحذوف نحو ليت زيدا قاعد ليت حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بدله من اسم منصوب
وخبره مرفوع زيدا منصوب بانه اسمه وقاعد مرفوع بانه خبره وليت مع اسمه وخبره مجرور المحل على انه مضاف
اليه لنحو والممتنع نحو هذه الجملة مجرور المحل بانها عطف على الجملة المتقدمة نحو ليت طاير ليت اسمه وخبره
مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو ولعل مرفوع المحل على انه على ان او ليت للترجى مرفوع المحل بانه خبر مبتداء //
محذوف اى كاينة للترجى مثاله نحو لعل زيدا قايم الترجى يستعمل فى الممكن كقولهم لعل الله يحدث و
سميت مبنى للمفعول يتعدى الى مفعولين هذه مرفوع المحل بانه مفعول به اول لسميت قايم مقام
فاعله الحروف مرفوعة بانها صفة هذه او بدل عنه تابع للمحلة المشبهة اسم مفعول والضمير المستتر فيه
قايم مقام فاعله راجع الى الحروف منصوب بانه مفعول ثان لسميت بالفعل جار مع المجرور يتعلق بالمشبهة
منصوبا المحل بانه مفعول به غير صريح لها لكونها تعليلا ومتعلقه له منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح على
ثلثة احرف على حرف جر يلمه مجرورها والجار مع المجرور متعلق ومتعلقه لكونها منصوب المحل بانه
لكونه فصلا عدا منصوب بانه حال وذو الحال وعامله محذوف تقديره فلهذا الباب عدد اخرجنا
منها عدا فالفاء عاطفة معقبة للتعقيب لانه لا اعتبار للمعمول الذى حصل قبل ثلثة لوجوده

في غير هذه الحروف نحو من وعن واعلم ان الحال في اللغة التغير والتحول يقال حال الشيء اذا تغير وتحول
وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به ثم ان الحال اصلا ونهي في الاستعمال فهو
ان يستعمل مثبتا لفظا فلا يكاد يقال جاءني زيد لا راكبا عند الفصحاء واصل الحال المستعمل ان يكون
بغير واو لانها وان كانت في اللفظ فضلة يتم الكلام بدونها لكنها في المعنى على صاحبها كالخبر بالنسبة
الى المبتدا الا ان الفرق انك جئت به لتزيد في اخبارك ولم تقصد ابتداء اثبات المعنى الخبر له بل اثبته على
سبيل التبع للحال والخبر فانك تثبت به المعنى ابتداء وتقصد اوصف له كالنعت بالنسبة الى المنعوت الا انك تقصد
في الحال ان صاحبها كان على هذا الوصف حال مباشرة الفعل فهو قيد للفعل وبيان لكيفيته ووقوعه بخلاف
النعت فان المقصود بيان حصول هذا الوصف لذات المنعوت من غير نظر الى كونه مباشرا للفعل او غير مباشر
فاصل الحال ان يكون بغير واو كالخبر والصفة لكن خولف هذا الاصل اذا كانت جملة لانها من حيث هي مستقلة
بالافادة فيحتاج الى رابطة وكل من الضمير يدل الاقتصار عليه في الحال المفردة والنعت فالجملة ان خلت
عن الضمير صاحبها وجب الواو فلا يجوز خرجت زيد على الباب وكل جملة خالية عن ضمير صاحبها ان يقع تلك
الجملة حالا عنه الواو الا المصدر بالمضارع المثبت نحو جاءني زيد ويتكلم عمرو ولما سيأتي من ان ربطه مثله
يجب ان يكون بالضمير فقط لانها كلا يلحق ما في هذا الاصل والنهج تجري مجرى المفرد في استغنائها عن
الواو فان قلت فهو كل جملة الى اخره شامل للجملة الانشائية وهو لا يصلح ان يقع حالا سواء كانت مع الواو
او بدونها قلت المراد كل جملة يصح وقوعها حالا من الجملة فان قلت اهل يقع الجملة الشرطية حالا ام لا قلت قد
يستعمل كذلك وزعموا انه اذا ازيد ذلك لزم ان يجعل الشرطية خبرا من ضمير صاحبها نحو جاءني زيد وهو ان يسأل يعط
فيكون الواقع موقع الحال مع الاسمية ومن الشرطية وذلك لان الشرطية لتعذرها بالحرف المقتضي لصدر
الكلام لا يكاد تربط بشيء قبلها الا ان يكون له فضل قوة ومزية اقتضاء بذلك كما في الخبر والنعت فان المبتدا
لعدم استغنائه عن الخبر يجر الى نفسه ما وقع بعده مما فيه ادنى صلوح لذلك وكذا النعت لما بينه وبين المنعوت

من الاتحاد المعنوي حتى كانهما شيء واحد بخلاف الحال فانها فضلة ينقطع عن صاحبها فان قلت ان
اردت بالمعنى مفهوما لا نسلم اتحادهما في المفهوم وان اردت ما صدق عليه في الخارج قلنا ان
مرادنا بالاتحاد المعنوي ان الصفة قائمة بالغير ومتصلة به غير منفك عنه ان كان لفظة الصفة منقطع عن
لفظ الموصوف بخلاف الحال فانها ينقطع عن صاحبها لفظا ومعنى واما الشرط المدلول على جوابه بما
قبله من الكلام وذلك اذا كان هذا الشرط المذكور اولا باللزوم لكن الكلام السابق الذي هو
كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك اكرمه وان شتمني فقد ذهب صاحب الكشاف الى انها للحال
والعامل فيها ما تقدمه من الكلام والجمهور وقال الجلبي انها للعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور اي علیهما
اكرمه ان لم يشتمني وان شتمني وان لم يخل الجملة يقع حالا عن ضمير صاحبها وان كانت فعلية والفعل المضارع
مثبت امتنع دخول الواو ونحوه قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لان الاصل في الحال وهي الحال المفردة وهي يدل
على حصول صفة غير ثابتة مقارن ذلك الحصول لما جعلت الحال قيدا له وهو كذلك يدل على صفة غير ثابتة مقارن لما
جعلت قيدا له كالمفردة اما دلالته على صفة حصول غير ثابتة فلكونه فعلا مثبتا واما المقارنة فلكونه فعلا مثبتا
واما المقارنة فلكونه مضارعا والمضارع كما يصلح للاستقبال يصلح للحال ايضا وان كان منفيا فالامران
كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون فان لا للنفي دون النهي لثبوت النون التي هي علامة
الرفع فيكون اخبارا فلا يصلح عطفه على الامر قبله فتعين كون الواو للحال واما مجيئه بغير الواو نحو ما لنا لا
نؤمن بالله وانما جاز الامران لان فيه دلالة على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا وكذا يجوز
الامران اذا كان الفعل في الجملة ماضيا لفظا كقوله انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر بالواو وقوله او جاؤكم
حصرت صدورهم بدون الواو وكان ماضيا معنى كقوله انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر بالواو وقوله فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء بدون الواو واما المثبت فلدلالته على الحصول لكونه فعلا مثبتا و
عدم المقارنة لكونه ماضيا ولهذا اشترط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة فاندفع اعتراض المعترض بهذا

التقدير ورد على تقدير بعض النحاة فان قال ان كان ماضيا يمنع الاهران لاخراجها عن نهج
اذ لا بد فيه من قد ظاهرة او مقدرة مثبتا وكذلك من حروف النفي اذا كان منفيا فاعترض المعترض
وقال لا م ان الماضي اذا كان فينحرف عن نهجها لان النهج للحال في الاستعمال هو مشتغل ان
مثبتا لفظا وان كان منفيا معنى نحو جاءني زيد غير راكب وقد ركب واما النفي فلا دلالة على المقارنة
ومن الحصول فلا حرف النفي لامتداد النفي من خبره الانتفاء اي حين التكلم نحو لم يزم ولما ينفعه
الندم اي عدم النفي متصل بحال التكلم واما عدم دلالته على الحصول فلكونه منفيا وان كانت الجملة
اسمية فالمشهور جوازه بالعكس بيان ماضي الماضي المثبتة اي لدلالة الاسمية على المقارنة
لكونها مستمرة الا على حصول صفة غير ثابتة لدلالتها على الثبوت الدوام والثبات نحو كلمته فوه الى فيّ و
المشهور ايضا دخول الواو اولى لتركها العدم دلالتها على عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف فيها
فحسن زيادة رابطة نحو قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كانت الجملة ظرفية
والظرفية فيها الاخر من ان يكون عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن فيها او في اسم مظهر
بعدها اما الاول فيعتبر واو التنبيه وتركه لكن كثيرة فيها عطف على مجرور اللام وفتح احرف او وجود معنى
الفعل في كل واحد منها اي في ان وان معنى التحقيق وفي كان معنى التشبيه وكذا غيرها كما ان الفعل
يرفع وينصب الكاف حرف جر ما بمعنى شيء مجرور المحل بالكاف والجار مع المجرور يتعلق بينصب الاسم
ويرفع الخبر منصوب بانه مفعول له غير صريح لتنصب وان مع اسمه وخبره مجرور المحل بانها صفة لما فكذلك
العادة وانه والجار مع المجرور يتعلق بترفع وينصب منصوب محلا بانه مفعول به مقدما بترفع وتنصب
هي مرفوع محلا بانه مبتدا راجع الى الحروف ترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدا
وهو ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وهو مع خبره مجزوم المحل بانه جزاء الشرط محذوف اي
علمت مشابهة هذه الحروف بالفعل فاعلم انها ترفع وتنصب كالفعل فشابهها الفعل من هذه

الوجوه النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر احدهما ما و
والاخر لا نحو ما زيد قائما ما حرف من الحروف النافية لا بد له من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع
بانه اسمه وقائما منصوب بانه خبره وكذلك لا رجل حاضرا لات بمعناهما بليس من حيث انه ظرف من الظروف المكانية
انما بني لمشابهة الحروف من حيث احتياجه الى الجملة الموضحة وهي على الحركة والاصل البناء والسكون للدرب
من التقاء الساكنين ولم يبن على الفتح كما بين اين وكيف على الفتح لخفتها لان الاعتبار رعاية حركة
الظرف المعرب ان ما للنفي منصوب المحل بانه اسم ان والجار مع المجرور مرفوع المحل بانه خبر ان وان مع اسمه وخبره
مجرور المحل بانه مضاف اليه لحيث ونفي الحال والدخول على المعارف والنكرات والمبتدا والخبر ودخول الباء على خبره
كما الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المحذوف ما موصوفة بمعنى شيء تقديره هي مثل شيء ان ليس منصوب
المحل بانه اسم ان كذلك جار مع المجرور مرفوع المحل بانه خبر ان اشارة الى المذكورات وان مع اسمه وخبره مجرور
المحل بانها صفة لما وان لا انما هي للنفي والدخول على المبتدا والخبر ونفي الحال والدخول على المعارف
ودخول الباء على خبرها فلاجل هذا كان عمل لا بمعنى ليس شاذا وجاء في الشعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح اي لا براح اي ليس لي براح النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي
سبعة احرف احدها الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه مرفوع بانه مبتدا معه منصوب على
الظرفية وعامله محذوف والهاء ضمير بارز مجرور لكونه مضافا اليه لمع راجع الى المفعول تقديره المفعول
الحاصل معه الفعل هو المذكور جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر المبتدا الاول بعد الواو الكائنة بمعنى مع
لمصاحبته الجار مع المجرور يتعلق المذكور منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للمذكور معمول فعل والا مرفوع
وفي رفعها وجهان احدهما انها عطف على الواو عطف المفرد على المفرد وحرف العامل الابتداء لان
الواو بدل من سبعة احرف والعامل في البدل هو العامل في المبدل منه فكان مشتركا في العامل بالعطف
والثاني انها مرفوع بانها خبر مبتدا محذوف اي والثاني الا والمبتدا مع خبره جملة اسمية عطف على الجملة المتقدمة

وهي الاولى الواو لانه لا عامل لانه لا عامل لها لجملة الاولى كالاستثناء مرفوع المحل بانه خبر مبتداء //
واى هي كاينة كالاستثناء نحو جاءني القوم الا زيدا ويا نحو يا رجلا يا حرف من حروف النداء عند البعض
الاخر لنيابته مناب الفعل فحرف النداء مع معموله مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وايا نحو يا رجلا وهيا
نحو هيا رجلا واى نحو اى رجلا والهمزة نحو ارجلا هذه الجملة للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب اقباله
بحرف نايب مناب ادعو لفظا نحو يا زيد فان يا قايم مقام ادعو لفظا لان اصله يا زيد ادعوا زيدا وانما
حذف الفعل واقيم مقامه للتخفيف وليدل على الانشاء او تقديرا نحو يوسف اعرض اى يا يوسف اعرض و
انما اوجب حذف الفعل هنا لان حرف النداء قايم مقام الفعل ونايب منابه فلم يجز الجمع بين النايب
والمنوب ولم يجز ايضا ذكر عند حذف حرف النداء لئلا يلتبس بالاخبار ويا اختصت بان ينادى بها
القريب والبعيد والمتوسط دون منصوب بانه مفعول فيه لاختصت اخواتها مجرورة المحل بانها مضاف
اليه لدون والهاء مجرورة المحل بانها مضاف اليها لاخوات راجع الى يا وايا وهيا وصفتا ايا مرفوع المحل بانه
مبتداء وهيا مرفوع المحل بانه عطف على ايا والواو بمعنى مع وصفتا جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء
وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجمل المتقدمة وهي وبما اختصت للمنادى البعيد واى والهمزة للمنادى
القريب لكن الهمزة للاقرب واى للمنادى المتوسط النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب المضارع
وهي اربعة احرف ان مرفوع المحل على انه بدل من اربعة او انه خبر مبتداء محذوف اى الاول ان اعلم ان الاصل
في نواصب المضارع هو ان المصدرية قالوا انما عملت بمشابهتها ان الناصبة المشددة صورة لان
الجملة بعدها في تاويل المفرد في نحو قولك احب ان تقوم اى قيامك كما يقال بلغني ان زيدا يقوم في تاويل بلغني
قيامه واما اخواتها فقد حملت عليها في العمل لانها كالمشتق لكن ان ايا للاستقبال ولن وكي واذن نحو
احب ان تقوم ولن لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم لن نفي قال فعل ماض بعضهم مرفوع بانه
فاعله والهاء مجرور المحل بانها مضاف اليه لبعض راجع الى النحاة لن مرفوع المحل بانه مبتداء وخبر محذوف ف

وهو يفيد والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب المحل بانه مقول القول نفيا منصوب بانه مفعول مطلق تقديره
لن ينفي نفيا ابدا منصوب بانه صفة نسبية لنفيا وهم المعتزلة وهو ليس بثبت والا لما جاز تحديد
النفي بعده نحو لن افعل الى وقت كذا وقد جاء بدليل قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وكي
للتعليل معناه ما تحاه ما قبله سببا لما بعده بعده مرفوع تقديرا بانه مبتداء والهاء مجرور المحل بانه مضاف اليه
لمعنى راجع الى كي ما مصدرية كان فعل من افعال الناقصة في تاويل المصدر لما وما موصوفة بمعنى شيء مرفوع
المحل بانه اسم كان قبله منصوب بانه مفعول فيه لفعل المقدر وهو يوجد وهو مرفوع محلا بانه صفة لما سببا منصوب
بانه خبر كان وهو مع اسمه وخبره مرفوع المحل بانه خبر المبتداء فكان المعنى معناه كون شيء يوجد قبله سببا لما بعده
وفيه وجه آخر وهو ان يكون ما الثانية موصولة فكان المعنى معناه كون الذي يوجد قبله اى معناه السببية
لما بعده يتعلق بسببا منصوب محلا بانه مفعول له غير صريح للسببية كاسلمت لكي ادخل الجنة فيكون
الاسلام سببا لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء لانها الا ان الجواب يستعمل فيما يجزم بوقوعه فيلزم اجتماع النقيضين
لان نقول انه للجواب باعتبار اللفظ اى انه جواب الاخبار مقطوع به غير مشكوك فيه فلا دلالة على الشرط
الذي هو الشك وعلى حفظ ان يكون ولهذا لا يجزم لفظا ومحلا لكنه اذا اعتمد على الشرط يجزم نحو ان يكرمني
اذن اكرمك لانك لو نصبت لبطل حكم الشرط وذلك فاسد لان الشرط بدون الجزاء لا يتصور واذ يصح له معنى
دس من غير سبب وانه للجزاء باعتبار المعنى اى ان اخر يوجد الا كلام والافلا نحو اكلك اذن اكرمك النوع ال
من ثلثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف ان مرفوع المحل بانه خبر مبتداء المحذوف
اى اولها ان للشرط مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى للشرط والجزاء مثاله نحو ان يكرمني اكرمك
ان حرف من حروف الشرط يقتضي جملتين احدهما شرط والاخر جزاء يكرمني مجزوم بانه جزاء الشرط
جملة شرطية مجزوم المحل بانها مضاف اليه لنحو وانما وجب ان يعمل الجزم لانها لما كانت مقتضية وجب
ان يكون عاملة ما خيرلها عمل الجزم لطول ما يقتضيه لانه حذف وتخفيف والثاني لم مثاله لم ينصر ونفيا

معنى المضارع الواو عاطفة نقلت مع ما عمل فيه جملة فعلية معطوفة على جملة محذوفة يدل عليها ما قبلها اي
جزمت الفعل المضارع ونقلت معنى الماضي ماضيا ونفيته انما عملت لم لانها لم يدخل على الفعليتين كما
يدخل حرف العطف وانما وجب ان يعمل الجزم لانها شبهت بان من حيث انها تدخل على الفعل
المضارع فتنقل معناه الى الماضي كما ان تدخل على الفعل فينقل الى المستقبل سواء كان ماضيا او مضارعا
ولما بمنزلة لم في هذا الفعل فحملت عليها والفرق بينهما ان لم ينفي فعل ولما ينفي قد فعل [illegible] النفي بمنزلة قد
في الاثبات وفي قد معنى التوقع وكذا في لما يقال قد ركب الامير لقوم ينتظرون وكذا لما يركب والثالث لما
كذلك لما مع المجرور مرفوع المحل بانه خبر مبتدا محذوف اي هي كاينة كذلك مثاله نحو لما يضرب والرابع لام
الامر مثاله نحو ليضرب الامر يطلب الفعل انما عملت لام الجزم لمشابهتها ان في لزومها المضارع
ونقل معناه من الاخبار الى الامر كما ان ينقل الفعل من كونه مجزوما به اي كونه مشكوكا فيه والخامس
لا نهي كاينة للنهي مثاله نحو لا تضرب ونهي تترك طلب الفعل انما عملت لا لانه الجزم لما ذكرنا في لام الامر
النوع السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الافعال على معنى ان على حرف جر معنى مجرور بها تقديرا
والجار مع المجرور متعلق بمتضمنة منصوب المحل بانه حال من فاعل تجزم يعني فعل نفسه به
للشرط متعلق بكاينة منصوب المحل بانه مفعول به يعني وهو ما عمل فيه منصوب المحل بانه نعت لما قبله
والجزاء معطوف بانه عطف على الشرط وهي تسعة يقولون اسماء منقوصة يقولون فعل مضارع
فاعله ضمير بارز مرفوع المحل بانه فاعله راجع الى النحاة اسماء منقوصة مرفوعة بانها صفة للاسماء
والمبتدا مع خبره منصوب المحل بانه مفعول القول والفعل مع ما عمل فيه مرفوع بانه صفة لتسعة وانما
قالوا اسماء منقوصة لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصفة والصلة من اعرابها ظاهر مثاله نحو من
يكرمني مرفوع المحل بانه مبتدا وبني لتضمنه معنى ان وعلى السكون لانه اصل في البناء يكرمني مجزوم
بانه فعل الشرط فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى من وياء المتكلم منصوب المحل بانه مفعول به اكرمه

مجزوم

مجزوم بانه جزاء الشرط فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المتكلم والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به لاكرم
راجع الى من وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وهو مع خبره مجرور بانه
مضاف اليه لنحو اي مثاله ايهم يكرمني اكرمه اعرابه وهو معرب وحده من اخواتها مع قيام الموجب البناء
فللتنبيه على ان اصل الاسماء هو الاعراب واما اختصاصها للاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء و[illegible] ها
في اخواتها وما [illegible] مثاله نحو ما تصنع اصنع منصوب المحل بانه مفعول به مقدم لتصنع معناه شيئا
ما ان تصنع مجزوم بانه فعل الشرط اصنع مجزوم لانه جزاء الشرط ومفعوله محذوف اي اصنعه وفعل الشرط
وجزاء الشرط جملة شرطية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو ومتى هي للزمان مثاله نحو متى منصوب المحل بانه مفعول فيه
لتخرج معناه زمانا ما ان تخرج اخرج فيه ومهما وهي بمعنى شيء كما لان الميم الثانية زايدة والهاء منقلبة
من الالف تحسينا للفظ مثاله نحو مهما مرفوع المحل بانه مبتدا تخرج مجزوم بانه فعل الشرط فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى مهما اخرج مجزوم بانه جزاء الشرط وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مرفوعة المحل بانه خبر مبتدا
والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو واين للظرف المكان نحو اين تمر امرر وانى نحو
انى تاكل اكل وهي بمعنى كيف لانها يجازى بها دون كيف نحو تكن اكن وانما لم يجازى بكيف لانك اذا
قلت كيف تكن اكن فقد ضمنت انك تساويه في جميع احواله والصحة والسقم والغناء والفقر وذلك غير
ممكن لانها ان كان اين بمعنى كيف فيلزم ان يكون ذلك المحذور فيها ايضا لانا نقول ان انى يستعمل تارة بمعنى
كيف ويجب ان يكون بعده فعل نحو قوله تع فاتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حال ومن اي شق اردتم
بعد ان يكون الماء في موضع الحرث ولم يجيء انى زيد بمعنى كيف هو واخرى بمعنى اين نحو انى لك هذا اي من اين
لك هذا الرزق في الاتي كل يوم فاذا انتقش بهذا على صحيفة خاطرك فاعلم ان المجازات في انى اذا كانت
بمعنى اين دون بمعنى كيف وفيه نظر يظهر بادنى تامل فالاولى انها يحتاج انها على الاستعمال وحيثما
نحو حيثما تذهب اذهب واذ ما نحو اذ ما تفعل افعل النوع الثامن من ثلثة عشر نوعا اسماء تنصب //

سماء الكثرة وهي اربعة اسماء اولها عشر اذا ركبت مع احد واثنين الى تسعة اذا ظرف من
الظروف والمبنية منصوب محلا بانه مفعول فيه لطلب محذوف يدل عليه ما قبله وتنصب على التميز ركبت
مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى عشر مع ظرف من الظروف المبهمة مشابه
لضد من حيث انه مبهم شامل جميع جوانب الشي كعند منصوب لفظا لانه مفعول فيه لركبت احد مجرور
لكونها مضاف اليه لمع واثنين عطف على احد والفعل مع ما عمل فيه مجرور المحل لانه مضاف اليه لاذا
والجار مع المجرور متعلق لركبت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لركبت نحو احد عشر درهما نحو
مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اي مثاله نحو احد عشر مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو درهما منصوب بانه
تميز لاحد عشر واثنا عشر درهما الواو عاطفة اثنى عشر مجرور المحل بانه عطف على احد عشر درهما منصوب
على التميز الى تسعة عشر درهما الى حرف جر تسعة عشر مجرور المحل والجار مع المجرور متعلق بالعدد منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح له درهما منصوب على التميز وفي المفرد المذكر واحد الواو ابتدائية والجار مع
المجرور يتعلق بمستعمل او الجار مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والموخر واحد مرفوع بانه مبتداء الخبر المقدم و
في المثنى المذكور اثنان وفي المفرد المؤنث واحدة وفي المثنى اثنتان اثنتان فهو جار على القياس
المشهور الفاء جزائية وهو ضمير منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى واحد واثنان وواحدة واثنتان
على سبيل البدل او باعتباره دون الثلثة جار مرفوع تقديرا بانه خبر المبتداء وهو مع خبره مجزوم
المحل جزاء الشرط محذوف اي ان علمت تفصيله فاعلم انه جار على القياس المشهور وما فوقها
الى العشرة ما موصول فوق ظرف من الظروف المكانية من الجهات الستة منصوب بانه مفعول
فيه لعامل محذوف وهو حصل وهو صلة والضمير المستكن في فوقها مجرور المحل راجع الى الواحد واثنان
والموصول مع صلته مرفوع بانه مبتداء والجار مع المجرور متعلق بالمستعملة مرفوع المحل بانه صفة للموصوف
غيره مرفوع بانه خبر المبتداء جار على العكس المشهور مثاله نحو ثلثة باثبات التاء والجار مع المجرور

متعلق

متعلق لمجرى منصوب المحل بانه حال من ثلثة لا يقال ان الحال ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به فلم يجرى
وقوع حالا من المضاف اليه لانا نقول ان المضاف اليه وهو ههنا فاعل في المعنى بتقدير يجرى او انه مفعول
بتقدير يجروه او يستعملونه فيجوز وقوعه حالا من المضاف اليه كما في قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم
اخيه ميتا فميتا حال من قوله اخيه لان اللحم هو الاخ هو اللحم فكذلك ههنا ان الثلثة هو المثال والمثال هو
الثلثة فيجوز وقوعها حالا كما في الاية او انه مجرور المحل بانه صفة الثلثة للمذكر الجار مع المجرور متعلق باثبات
التاء منصوب بانه مفعول به غير صريح للاثبات الى العشرة الجار مع المجرور متعلق بالاثبات وثلث مجرور
على انه عطف على ثلثة بحذف التاء متعلق بمستعملا منصوب المحل بانه حال من ثلثة او انه متعلق بمستعمل
مجرور المحل بانه صفة لثلث للمؤنث متعلق بحذف التاء منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لحذف الى العشرة منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لحذف التاء كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثالهما
كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال سخر فعل ماض فاعله مستتر فيه والها ضمير بانه منصوب محلا بانه مفعول به لسخر الجار مع
المجرور متعلق بسخر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لسخر سبع منصوب لفظا بانه مفعول فيه لسخر ليال مجرور
بانها مضاف اليه لسبع والفعل هنا مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه مقول القول وثمانية ايام مفعولية بانها
عطف على سبع ليال فذكر سبع بغير التاء لان معدود الجمع المؤنث لكونه جمع ليلة وهي مؤنث وذكر ثمانية
بالتاء لان معدودها الجمع المذكر لكونه جمع يوم وهو مذكر وتركيب المذكر الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
تركيب مرفوع بانه مبتداء احد عشر تركيب تعدادي منصوب محلا بانه حال من المبتداء رجلا منصوب على التميز
من احد عشر واثنى عشر رجلا عطف على احد عشر رجلا على القياس المشهور على حرف جر القياس
مجرور بها المشهور مجرور [illegible] بانه صفة القياس والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل
بانه خبر المبتداء وتركيب المؤنث احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة باثبات التاء الجار مع المجرور متعلق
بمستعملين منصوب محلا بانه صفة لاحد عشر واثنا عشر ويحتمل ان يكون حالا من المبتداء او من الحال

السابعة وان كان حالا من المبتدا يكون من الاحوال المترادفة لان صاحبهما واحد وهو المبتدا وان
كانا حالين من الحال السابقة اى عشر واثنى عشرة يكونان من الاحوال المتداخلة لان الحال الاولى هيئة
المبتدا والحال الثانية هيئة الحال السابقة وكان الهيئة المبتدا متداخلة فى الهيئة وان كان حالا من
المبتدا كان متعلق الجار مع المجرور مستعملا وان كان حالا من الحال السابقة كان المتعلق مستعملين
على العكس المشهور مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى عشرين الجار
مع المجرور متعلق باعدد منصوب محلا بانه عطف على احد عشر رجلا باثبات التاء متعلق بمستعملا
منصوب المحل بانه صفة لثلثة عشر رجلا الى عشرين ويحتمل ان يكون حالا كما ذكر بلفظ المذكر متعلق باثبات
منصوب المحل لكونه مفعولا فيه غير صريح باعتبار انه للاثبات على عكس العكس المشهور الجار مع المجرور مرفوع
المحل بانه عطف على العكس او انه خبر مبتدا محذوف تقديره وتركيب المذكر ثلثة عشر رجلا واربعة عشر
رجلا الى عشرين على عكس العكس المشهور والمبتدا مع خبره عطف على الجملة المتقدمة وهى تركيب المذكر
احد عشر رجلا الخ وثلث عشرة امرأة واربع عشرة امرأة الى عشرين بحذف التاء فى المؤنث على عكس
العكس المشهور اعرابه كاعراب ما قبله مميز الثلثة الى العشرة الجار مع المجرور متعلق بمميز منصوب محلا
بانه مفعول به غير صريح لمميز مخفوض مرفوع بانه مبتدا او مجموع مرفوع لكونه خبرا بعد خبر مثاله نحو ثلثة مرفوعة بانها فاعل
فعل محذوف تقديره جاءنى ثلثة رجال او انه مبتدا وخبره محذوف تقديره عندى ثلثة رجال ونحو غير الرفع
بحسب اقتضاء العوامل والجملة الفعلية والاسمية مجرورة المحل على انه مضاف اليه لنحو رجال مجرورة بانها
مضاف اليه لثلثة وانما جمع مميز الثلثة الى عشرة ليوافق العدد المعدود لكونه اياه فى المعنى الا فى ثلث مائة
الى تسع مائة فكان القياس ان يضاف الى شئ الا مئات وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة لوجود
كثرة فيها فاشبه الجمع ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد نحو احد عشر رجلا واثنى عشر
رجلا وتسعين رجلا اما نصبه فلتمام الاسم قبله بتقدير التنوين من احد عشر الى تسعة عشر لان كل تنوين

حذف

حذف بغير اللام والاضافة فهو فى تقدير التنوين واما افراده فلئلا يلزم زيادة الثقل وانما بنى الجزءان
من احد عشر الى تسعة عشر اى الجزء الاول من اثنى عشر مع وجود العلة لتشبههما اياه بالمضاف فى
حذف النون منه لئلا يؤذن بالانفصال فشبه به ايضا فى الاعراب لكونه حكما لفظا مثل حذف النون
ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض لاضافتها اليه مفرد لحصول الغرض به مع كونه اخف بالجمع
وانما لم يقل وجمعهما لعدم الاستعمال لجمع المائة نحو مائة رجل ومائتا رجل وثلث مائة رجل ثلث مرفوعة
بانه مبتدا وخبره محذوف تقديرها عندى ثلث مائة رجل او انه فاعل فعل محذوف ويجوز النصب بانه مفعول
لفعل محذوف والجملة الاسمية والفعلية مجرورة المحل على انها عطف على الجملة التقديرية او انه مرفوع بانه
عطف على مائة فعلى هذا الوجه كان ما بعده نحو جملة واحدة واما على التقدير الاول فكان جملة متعددة
مائة مجرورة بانها مضاف اليه لثلث رجل مجرور بانه مضاف اليه لمائة والف رجل والفا رجل و
الالف رجل اعرابها كاعراب ما قبلها والثانى كم اعلم ان كم اسم موضع الكناية من الاعراب
عن الاعداد ويستعمل على وجهين فى الاستفهام والخبر مثال الاستفهام نحو كم مرفوع المحل بانه مبتدا
درهما منصوب بانه تمييز لكم مالك مرفوع على انه خبر المبتدا وانما تنصب تمييزها لان التنوين مقدر
فيها لكونها اسم والاسم يستحق التنوين وقد سقطت للبناء ومثال الخبرية نحو كم رجل وكم رجال
عندى بمعنى كثير من الرجال وانما تجر تمييزها فرقا بينها والجار اولى بالخبرية من النصب لما انها نقيضة رب
فتجر ما بعدها حملا على رب وجريا على ما يجر تجم حمل الشئ على ما يقابله وانما بنيت لانها استفهامية
تضمن معنى الحرف اعنى رب وعلى السكون لانه الاصل فى البناء والثالث كاى مثالها نحو كاى رجلا
عندى كاى كلمة مركبة من كاف التشبيه واى وجعلت كلمة الخبرية مجرور بحسب الحكاية على حاله و
مرفوعة تقديرا بانه رجلا منصوب بانه تمييز لها عندى مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وانما نصب تمييزها لانها
تمت بالتنوين فاستغنت عن الاضافة والرابع كذا كناية عن العدد ككم وهى مركبة من الكاف التشبيه

فقد يكون مجرورا باضافة كذا اليه لكونه عنده لا تلفظه او مائة صح

وذا الاول فقوله بهذا الاتزها لما ركبنا النصب حكما وكذلك يستوي فيها الذكر والانثى لا يقال في كذا وكذا كذا كما يقال في هذا اه هذه مثالها نحو عندي كذا درهما وعندي مرفوع المحل بانه خبر المبتدا اه مقدما كذا مرفوع المحل بانه مبتدا ودرهما منصوب بانه تمييز لكذا او تمييز كذا منصوب بنزع الخافض لكونها اغنته عن المضاف اليه في مثل حلوى عسل لكنه قد يكون مرفوعا بانه مبتدا اه ما قبله خبره نحو له عندي كذا درهم مذ درهم مرفوع بانه وله مقدم عليه مرفوع المحل بانه خبر المبتدا اه عندي مرفوع المحل بانه خبر بعد خبر وكذا منصوب بانه حال من المبتدا اه فيه وجه آخر وان كذا مبتدا ودرهم بدل او عطف بيان وله خبره وعندي ظرف لله هكذا قالوا وفيه نظر لان المعلق لا يعمل والاولى عندي ظرف للحال لا لله فالحاصل ان كذا مبتدا ودرهم بدل او عطف بيان عندي مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وله متعلق بمحذوف مرفوع المحل بانه خبر المبتدا اه وعندي متعلق بحاصل مرفوع بانه خبر بعد خبر النوع التاسع من ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي تسع كلمات الناصبة منها ستة كلمات رويد ذكر اعرابه مع قبله فلا يحتاج الى الاعادة وهو مصدر ارود في الاصل الا انه صغر تصغير الترخيم بانه حذف منه الزوائد وسمي به الفعل وجعل هذا الحرف وتصغيره دليلا على انه خلع معنى المصدرية وبني كما ان الفعل الامر مبني انما بنوا هذه الاسماء لقرب من الاجابة لانه يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع المذكر والمؤنث من المبالغة والتاكيد لا يكون في لفظ الفعل على ما سيجي مثاله مثال الاول نحو رويد زيدا اي امهله رويد اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر زيدا منصوب بانه مفعول به لرويد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو لا يقال ان تعريف الجملة الفعلية هو ان يكون الجزء الاول فعلا وههنا ليس بفعل بل اسم لانا نقول لا نم ان تعريف الجملة الفعلية هو ان لا يكون المسند مؤخرا ولم يسند مسند الى المسند ظرف او ما جرى مجرى به ولئن سلمنا ان تعريف الجملة الفعلية هو ان يكون الجزء الاول فعلا لكن لا نم انه ليس بفعل لان رويد على التقدير امهل زيدا وهيهات زيد على التقدير بعد زيد فصدق التعريف

والمؤنث ذكرنا سابقا ويجيء الفعل ايضا لانه في الاصل مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع صح

عليها لان المصدر كالمفهوم فيفهم من هذا التقدير ان نحو اقايم الزيدان جملة فعلية لانه لا تقدير بقوم الزيدان فلهذا ذكر في الضوء في سلك امثلة الجملة الفعلية وفيه نظر لكن اسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة لان الجملة تطلق على ما تطلق عليه الكلام بالترادف والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد الذي يفيد المخاطب فايدة يصح السكوت عليها واسم الفاعل مع فاعله ليس كذلك وان الجملة لا تتغير في الاحوال الثلثة نحو جاءني رجل قايم ابوه ورايت رجلا قايما ابوه ومررت برجل قايم ابوه ولئن سلمنا انه جملة لكن لا نم انه جملة فعلية بل جملة اسمية لان اقايم مبتدا ولا بد له من خبر فكانت جملة اسمية ويجاب عنه بان قايم مبتدا في اللفظ وفعلية باعتبار المعنى والتقدير وبله وهو اسم لدع نحو بله زيدا اي دعه واتركه ودونك وهو اسم لخذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا وعليك وهو اسم لالزم نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وها نحو ها زيدا اي خذ زيدا وحيهل وهو اسم لايت نحو حيهل الثريد اي ايت الثريد الرافعة منها ثلث كلمات هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات زيدا اي بعد زيد فقيل اصله هيهية فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز فيه الحركات الثلث وقرا بهن وجوز التنوين على اللغات الثلث كما قال الشاعر بدركت ايانا مضى من الصباح فهيهات هيهات الكيل الجوع وشتان وهو اسم لافترق نحو شتان زيد وعمرو وبعضه افترقا وسرعان وهو اسم لسرع نحو سرعان زيدا اي سرع زيد وهذه الثلثة مبالغة ليست في مسمياتها لانا وان نفسر هيهات بعيد فان فيه زيادة معنى ليست في بعد وهي المتكلم يخبر من المقصود بانه بعيد لان يعلم المخاطب مكان ذلك الشيء بحسب نظيره اعتقاده فيه واستبعادها دالة منكا فرحين ان يقال بعد جدا وما بعده من جهة المعنى وعلى هذا شتان وسرعان النوع العاشر اعرابها من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر فعلا اعرابها على عشرح وانما سميت الافعال الناقصة الواو ابتدائية ان حرف من حروف المشبهة بالفعل ما كافة عن العمل وهي للدخول على الفعليتين نحو انما زيد قايم وانما قام زيد وهي لقصر الحكم على الشيء او لقصر الشيء على الحكم كذلك انما زيد قايم تقديره ان

زيدا مقصور على القيام وانما يقوم زيد ثم بدا ان القيام مقصور على زيد فهي ههنا للتوكيد على الشي
اي القسمة مقصورة على ثلثة عشر فعلا حاصله ان ما لاثبات ما بعده ونفي ما سواه فمعناه
سمي شي افعال ناقصة الا ثلثة عشر فعلا من منقسمة من ما ولا وسميت فعل ماض مبني للمفعول
والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى ثلثة عشر فعلا الافعال منصوبة بانها مفعول سميت
الناقصة منصوبة بانها صفة الافعال لانه لم يتم الكلام بالفاعل اللام حرف جر ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل والهاء ضمير ان منصوب المحل بانه قايم مقام اسم ان لم حرف جزم يتم فعل مضارع
مجزوم بلم الكلام مرفوع بانه فاعله الجار مع المجرور يتعلق بلم يتم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له والفعل
مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر ان وهي مع اسمه وخبره مجرورة المحل بلام التعليل والجار مع المجرور يتعلق
بسميت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لسميت بل يحتاج الى خبر منصوب بل للاضراب منفيا كان
او موجبا يقول جاءني زيد بل عمرو واذا وقع الاخبار سهو زيد غلطا وتقول ما جاءني زيد بل عمرو وهو يحتمل الامر ان
احدهما ان يكون معناه بل جاءني عمرو وهي ح للاضراب عن نفي مجي زيد الى اثبات مجي عمرو وثانيهما ان
يكون معناه ما جاءني عمرو وهو لبيان من نسب اليه عدم المجي فتفهم من هذا ان بل غير واقع موقعه اللهم
الا ان يقال انه للتفسير لا للعطف تاه تركن يحتاج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الكلا م
الى خبر متعلق بيحتاج منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليحتاج منصوب بنحو وبانه صفة للنحو والفعل مع
ما عمل فيه مرفوع المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة التي هي خبر ان فلهذا سميت الافعال الناقصة بهذه
جواب لشرط محذوف يدل عليه ما قبله كان مثالها نحو كان زيد قايما كان فعل من الافعال الناقصة
لا بدله عن اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسم وقايما منصوب بانه خبره وكان مع ما عمل فيه مجرور
المحل بانه مضاف اليه لنحو ولها معان احدها الاستمرار كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما كان فعل من
من الافعال الناقصة لفظة الله مرفوع بانه اسمه عليما منصوب بانه خبره حكيما منصوب على انه خبر بعد خبر

والثاني بمعنى حدث ووجد ولا يحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة ويكون كان حينئذ
فعل من الافعال الناقصة الحقيقية التامة وذو مرفوع بانه فاعله وهو اسم من الاسماء الستة
المعتلة المضافة حالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف وحالة الجر بالياء نحو جاءني ابوك
واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال ورأيت اخاك واباك وحماك وفاك وهناك وذا مال
ومررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال اما اذا كانت هذه الاسماء مفردة او واحيكم
مصغرة فاعرابها بالحركات نحو جاءني ابي ورأيت ابا واخيك ومررت بابي واخيك وان كانت
مضافة الى ياء المتكلم كان مبنية او معربة اعرابها تقديري على اختلاف المذهبين نحو جاءني ابي
ورأيت ابي ومررت بابي واعلم انهم اختلفوا في هذه الحروف انها حروف الاعراب ام نفس
الاعراب ام دلايل الاعراب والصحيح ما ذهب اليه سيبويه وهو انها حروف الاعراب وقال الاخفش
والمازني والمبرد انها دلايل الاعراب وقال قطرب والفراء انها نفس الاعراب هكذا عند ابن
الحاجب لان الضمة والفتحة والكسرة نفس الاعراب عنده فكذا هذه الحروف لانها قايمة
مقامها وهذا ظاهر الفساد لان سقوط الاعراب لا يخل ببناء الكلمة وسقوط هذه الحروف من
التثنية والجمع يخل ببناء الكلمة وسقوط هذه الحروف من التثنية والجمع يخل ببناء الكلمة لانها ثابتة
قبل العوامل قال سيبويه انها حروف الاعراب الدال ودال الاعراب هو الحركة لا يقال ان هذه الحروف
قايم مقام الحركة فيكون دلايل الاعراب كالحركات لانا نقول انها في الاصل متحركة فيكون اختلاف
اخرها نفس الاعراب وانها حروف الاعراب وحركتها دلايل الاعراب فدلايل الاعراب في هذه الاسماء
حركات ما قبلها وكذا هذه الحروف في التثنية والجمع حروف الاعراب والنون عوض عن الحركة اما
عند ابن الحاجب فليس بعوض من الحركة بل علامة التثنية والجمع فقط لان هذه الحروف عنده نفس الاعراب
فلو كان هذه النون عوض عن الحركة للزم اجتماع الاعرابين في كلمة واحدة والثالث بمعنى الانتقال

كقوله تع وكان من الكافرين بمعنى صار من الكافرين والرابع بمعنى نحو كان زيد غنيا لا يقال لا فرق
بين المثالين لان الكفر وقع في الزمان الماضي كالغنا لانا نقول ان المراد بالمثال الاول
الاخبار بانه انتقل من الايمان الى الكفر وبالمثال الثاني في تقرير المبتدا على صفة الخبر في الزمان
الماضي فقط فكان مدلوله في المثال الاول الانتقال وفي المثال الثاني في الماضي والخامس بمعنى
زايدة كقوله تع كيف نكلم من كان في المهد صبيا كيف ظرف من الظروف المبنية وهو للزمان الحال
لانه للسؤال عن المسؤل عنه في الحال وبني لتضمنه همزة الاستفهام وعلى الحكاية بهر بامر
التقي ال كثير وعلى الفتحة لخفتها نكلم فعل الفاعل من موصول كان تامة فاعله ضمير
مستتر فيه راجع الى من كان مع ما عمل فيه صلة للموصول والموصول مع صلته منصوب المحل بانه
مفعول به لنكلم في المهد متعلق بكان منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لكان صبيا منصوب
بانه حال من الموصول مبني لهيئة المفعول به والعامل فيه نكلم لان العامل في الحال هو العامل في ذي
الحال او مبني لهيئة الفاعل وهو الضمير المستتر في كان والعامل فيه كان لانه عامل في ذي
الحال اصح في وهم المص عن عدم الاحتياج ذكر كان انه زايدة ولم يميز بين المحذوف والمقدر
وانه حال كونه غير مذكور يحتاج الى تقديره لانه لابد له للموصول من الصلة اللهم الا ان يكلم
بانها تقرير المبتدا والمتعلق الاخر وهو رضيع فكان تقديره كيف نكلم من هو في المهد حال انه
رضيع لا يقال ان في المهد يكون معمولا لعاملين مختلفين احدهما نكلم والاخر لانه متعلق
بهما لانا نقول ان في المهد متعلق بكان لا بنكلم لان كل واحد من العاملين يطلب ان
يكون ذكل الاسم مفعولا غير صريح له كقوله تع يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فيفتيكم في
الكلالة فاعمل العامل الثاني كما هو ان البصريين وحذف مفعول العامل الاول وانما لم يجز
اضماره ههنا في الاضمار قبل الذكر وانما لم يجز بواسطة في الفاعل لوجوب ذكر الفاعل دون

المفعول

٢٦

المفعول فانه يكون في الفاعل اضمار قبل الذكر مع التفسير للضرورة اي اضمار والفاعل في الاول
موافقا للاسم الظاهر في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع تقول ضربني واكرمت زيدا وضرباني
واكرمني الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وضربتني واكرمت هندا وضربتاني واكرمت الهندين
وضربنني واكرمت الهندات ولا تحذف فاعل فعل الاول خلافا للكسائي فانه يختار حذف الفاعل ههنا
من الاضمار قبل الذكر وانما لم يجز حذف الفاعل لتوقف الكلام عليه وعدم استقلال الفعل بدونه والفرق
بين الحذف والاضمار انما يظهر في التثنية والجمع ولم يكن في المفعول لعدم الضرورة وانما لم يجز اعمال عاملين
مختلفين في معمول واحد لانه اذا انسد العامل وتعلق الى الشيء فقد تم الانسناد والتعلق بينهما ولم يحتج ذلك
الشيء الى عامل اخر كما ان الاسم اذا اضيف فقد تم الاضافة ولم يحتج المضاف اليه الى مضاف اخر فان
قلت لا نم ان اعمال عاملين في معمول واحد لا يكون جايزا بل هو واقع نحو مررت بزيد فان زيدا مجرور محلا
بالباء ومنصوب بتقديره بانه مفعول به غير صريح لمررت ومررت بقاضي كان قاضيا في هذا المثال مجرور بتقديره بالياء
ومنصوب بتقديره بانه مفعول به غير صريح لمررت ويجوز ان يقال منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لمررت ان اعتبر
الجار مع المجرور ومررت بمن عرفته فان من مجرور محلا بالباء ومنصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لمررت
قلنا المراد بالعامل ما هو مستقل بنفسه وحصل الانسناد والتعلق معه والحروف ليست كذلك فيحتاج الى
معمول الى عامل اخر وصار نحو صار سراميم معناه الانتقال من شيء الى شيء اما باعتبار العوارض نحو
صار زيد غنيا وصار زيد الى عمرو واما باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواء واصبح نحو اصبح زيد
غنيا وامسى نحو امسى زيد قايما واضحى نحو اضحى زيد راكبا اعلم ان هذه الثلثة في الثلثة معان
احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى نحو اصبح زيد عالما واضحى نحو
اضحى زيد اميرا وامسى نحو امسى زيد عارفا وثانيها ان تكون تامة وهي حينئذ بمعنى الدخول في هذه
الاوقات نحو اصبح زيد اذا دخل في الصباح وظل نحو ظل زيد قايما بات نحو بات زيد عمرو والله اعلم

ان ظل وبات بجيئان بمعنيين احدهما الاقتران معنى الجملة بأوقاتهما اى بمحل لاقتران المضمون الجملة بالليل
والثانى بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يختص زمانا دون زمان وما زال نحو ما زال الامير مسرورا
وما برح نحو ما برح زيد غنيا وما انفك نحو ما انفك زيد قائما اعلم ان هذه الافعال الاربعة لدلالة استمرار
خبرها لاسمها فى زمان يمكن قبوله فى المعنى نحو ما زال زيد اميرا اى قد كان قابلا للامارة لا لحال كونه طفلا
فيلزم هذه الافعال حرف النفى ليدل على استمرار خبرها بفاعلها فيكون هذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفى خبرها
المستلزم للاثبات لكون هذه الافعال للنفى ودخول النفى عليها ولهذا لم يجز ان يقال ما كان زيد عالما لانه يلزم
اتصاف زيد بجميع الاوصاف المتضادة الا بالغايلة وهو محال وما دام نحو ما دام زيد كريما وهى لدلالة [illegible]
توقيت فعل مدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا اى اجلسها دام جلوس زيد بمعنى زمان
دوام جلوسه على تقدير حرف المضاف ومن اجل ان معناه كذا احتاج الى الكلام لانه ظرف والظرف محتاج الى
الكلام لا فضلة والفضلة لا يجى الا بعد المسند والمسند اليه وليس نحو ليس زيد جاهلا وما ينصرف منها لنفى
مضمون الجملة الاسمية فى الحال عند اكثرهم كاستعمال الاعراب كذلك ليس زيد قائما الآن ولا تقول غدا والنفية مطلق
اى حالا كان او غيره عند بعضهم قال الله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فهذا نفى لكون العذاب مصروفا
عنهم يوم القيامة فهو لنفى المستقبل ويمكن ان يجاب من الآية بانه لما اجر ان العذاب يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم فكانه ثابت ومحقق فى الحال لتعين وجودها او انه مع عند المستدل بهذه الاية ان يقول ما ذكرتم خلاف الظاهر
والاصل خلافه وجوابه ان يخالفه الظاهر كاستعمال العرب النوع الحادى عشر النوع مرفوع بانه مبتداء والحادى
مبنى على الفتح لكونه بمنزلة الصدر من الاسم المفرد عشر مبنى على الفتح لتضمنه الواو والحادى عشر تركيب تعدادى
مرفوع المحل على انه صفة النوع من ثلاثة عشر نوعا افعال المقاربة افعال مرفوع بانه خبر المبتداء والمقاربة مجرورة
بانه مضاف اليه لافعال ترفع مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى هى ترفع اسما واحدا وهى اربعة افعال
اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونه للتعريف الفاعل على صفة الا انه افرده بالذكر لاختصاص

خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم خبر كان عليها تعريفها بانها افعال
وضعت لدلالة على دنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه والاول عسى اى الذى لدنو الخبر رجاء
عسى وهو غير منصرف بمعنى انه لا يأتى منه المضارع واسم الفاعل والامر والنهى حملا على لعل لتضمنها
معنى الانشاء فاشبه لعل ولكون كل واحد منها للطمع للحصول او عدم الحصول ولهذا الاستعمل فى المحالات
وفيه لغتان احديهما ان يذكر لها مرفوع ومنصوب لكن يلزم ان يكون
منصوبها الفعل المضارع مع ان لتقليد معناها فى الترجى وتقديره له مع ان اصله ان يكون اسمى فكما
على خبر كان عسى زيد ان يخرج عسى فعل من الافعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد مرفوع
بانه اسم وان مصدرية يخرج فعل مضارع منصوب بان فاعله ضمير مستتر راجع الى زيد والفعل
مع فاعله منصوب المحل بانه خبر عسى يعنى قرب زيد للخروج معناه الطمع واللغة الثانية ان يذكر
لها مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا فى اللغة الاولى فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب
والمنسوب اليه كما استغنى بخبر فى علمت زيدا قائما عن المفعول الآخر عند عسى ان يخرج زيد
عسى فعل من الافعال المقاربة ان مصدرية يخرج بها زيد مرفوع بانه فاعل ليخرج والفعل مع
فاعله مرفوع المحل بانه اسم عسى وهو تأويل المصدر تقديره عسى خروج زيد والثانى كاد وهو
الذى وضع للمقاربة حصول الخبر لا على مقاربة رجائه وهو خبر محقق فكذلك نحو بعض فاعله لكن
يختص وخبره فعل مضارع من غير ان وانما حذف ان مع كاد واثبت مع عسى لان كاد ابلغ فى تقريب
الشىء من الحال الاترى انك اذا قلت كادت الشمس تغرب كان المعنى قريب غروبها جدا
وعسى اذهب فى الدلالة على الاستقبال الا ترى انك تقول عسى الله ان يدخلنى الجنة و
ان لم يكن هذا الشديد القرب من الحال فلما كان الامر على هذا اخرق علم الاستقبال مع كاد و
اثبت مع عسى نحو كاد زيد يخرج كاد فعل من الافعال المقاربة زيد مرفوع بانه اسمه يخرج مع فاعله

مرفوع المحل بانه خبره والثالث كرب اي الذي هو لدنو الخبر اخذا فيه كرب وجعل واخذ وطفق واوشك
فانه اي القسم الثالث مخالف لعسى لانتفاء معنى الاول وكان بخصوص المرفوع فيه لكن
لا الرابعة الاولى يستعمل استعمال كاد ولقرب معناها من معنى كاد تقول ا
يحقق زيد يفعل وجعل زيد يقول قال الله تعالى وطفقا يخصفان واوشك يستعمل استعمال عسى
على المعنيين وتارة استعمال كاد اوشك زيد ان يخرج واوشك زيد
يخرج النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم وانما يرفع اسم الجنس المعرف بلام التعريف
والمخصوص منصوب بانه عطف على اسم الجنس اي وانما يرفع المخصوص ايضا على احد الوجوه وهو ان
يكون المخصوص بدلا من اسم الجنس والاصح انه مرفوع بانه مبتدا وخبره محذوف تقديره المخصوص بالمدح
والذم يذكر بعده اي كونه مذكورا بعده فالمبتدا مع خبره منصوب المحل بانه حال من فاعله مرفوعا او من
مفعوله وانما افعال وضعت لانشاء مدح او للانشاء ذم فلم يكن مثل مدحته او ذممته وشرف و
قبح من الافعال المدح [illegible] نحو نعم الرجل زيد نعم فعل من افعال
المدح والرجل مرفوع بانه فاعله زيد مرفوع بانه مبتدا مقدم خبره كانه قيل زيد نعم الرجل جملة من الفعل والفاعل
في موضع الخبر وقد اغنى لام الجنس لاشتمال لام الجنس الداخل هو عليه على المبتدا او اغناء الضمير العائد اليه و
والمذهب الثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف فانك اذا قلت نعم الرجل كانه قيل من هذا الذي مدحته
فتقول زيد اي وهذا على كلامين والاول على كلام وبئس نحو بئس الرجل عمرو واعراب هذه
الجملة كاعراب ما قبلها اجمع البصريون على ان نعم وبئس فعلان ماضيان ووافقهم الكسائي
وذهب الفراء الى انهما اسمان دليل الفراء قول العرب يا نعم المولى ونعم النصير والاصل ان لا يدخل
على الاسماء واما الدليل على صحة المذهب الاول لحوق الضمائر تاء التانيث الساكنة بهما والجواب
عن الثاني ان المنادى محذوف تقديره ويا الله نعم المولى وحبذا مثل نعم في المدح والحكم نحو حبذا الرجل

الذم لانها موضع
فيها

زيد

زيد وحبذا المراة هند ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع لانهم سلكوا بها منهاج المثال والمثال
لا يتغير عن حاله بل يلزم وتيرة واحدة نحو انت ضيعت اللبن في الصيف وهو في حق امراة ضيعت
اللبن فانه مثل يستعمل في المفرد المذكر والمؤنث والتثنية على وتيرة واحدة ولم يتغير عن حاله ولقد
ذكر انواع ارتفاع المخصوص هنا وجوها الاول ان يكون حبذا مبتدا والرجل صفته وزيد خبره وهذا انما
بناء على قول من يغلب عليها الاسمية والثاني ان حب فعل ذا مرفوع فاعله الرجل مرفوع بانه صفة
لذا وزيد مرفوع لانه بدل منه كانه قيل حب زيد والثالث ان حب فعل ذا مرفوع المحل بانه فاعله الرجل مرفوع
بانه خبر المبتدا محذوف كانه قيل لما قال حبذا من المحبوب فقيل زيد اي هو زيد فهذا على كلامين والرابع
ان زيد مرفوع بانه مبتدا وحب فعل ذا مرفوع محلا بانه فاعله الرجل مرفوع بانه صفة لذا والفعل مع فاعله
فيه مرفوع المحل خبر المبتدا والخامس ان زيد مرفوع بانه مبتدا وحبذا اسم مرفوع المحل بانه خبر المبتدا على
قول من يغلب الاسمية والرجل مرفوع بانه فاعله والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوع المحل بانه خبر المبتدا
وقد اغنى اسم الاشارة كاغناء الضمير ثم جعله اسما مفردا فلا احتمال والسابع ان يرتفع زيد لكونه فاعلا
بحبذا وهذا لا يكون الا فيمن يغلب على الفعلية ويكون واقع صفته زائدة وهذا ضعيف لان الفاعل
اذا كان مظهرا اوجب ان يكون اسما معرفا بلام الجنس او مضافا الى ما فيه لام الجنس فلا يجوز ان
يقال نعم زيد انت ومن اراد تمام البحث فليطالع في المطولات وساء مثل بئس في الذم والحكم
النوع الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين وتسمى افعال القلوب لانها لا تحتاج
في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكتفي فيها القوة الفعلية وهي علمت ووجدت و
رايت وهذه الثلثة لليقين والعلم مثلا اذا كان زيد قائم عبارة من علم قلت علمت زيدا
قائما وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة للشك والظن مثلا اذا كان زيد قائم عبارة
عن ظن قلت ظننت زيدا قائما وان كان عبارة عن شك قلت خلت زيدا قائما وزعمت

ع

متوسطا بين الستة اي زعمت للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم ويكون للظن وهذه السبعة
كلها متعدي الى مفعولين والثاني منهما عبارة عن الاول ويكون في حكم الاول نحو حسبت زيدا قائما
حسبت فعل من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين زيدا منصوب بانه مفعول له الاول قائما منصوب بانه
مفعول له الثاني وكذلك زيدا مقيما وخلت ظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا
ووجدت زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما ثم ان هذه الافعال حسبت وخلت معان اخر فلا يتجاوز هذه الكلمات
على تلك المعاني مفعولا واحدا اما ظننت فهي اذا كانت بمعنى تهمت ان الاحتمال تهمة وبمعنى اليقين
كما في قوله تعالى فظنوا انهم ملاقوا ربهم كان من افعال القلوب واما اذا كان من الظنة بمعنى
ظننته فهو من هذا الباب وقد يكون بمعنى القلوب من غير تجنبه فلا يقتضي المفعول الثاني نحو علمته اي عرفته
وكذا رايت قد يكون من رايت البحر ووجدت الضالة ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد
المفعولين فيها واما المفعولين معا فلك ان سكتت عنهما وتجعلهما نسيا منسيا نحو قولهم فلا يعطي و
يمنع ومنها الغاؤها متوسطة او متاخرة نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت ومنها التعليق بالاستفهام
واللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد منطلق وانما سمي تعليقا لان هذه الافعال لما كانت واقعة
على الجزئية في الحقيقة كان الخبر ان في موضع نصب لان العلم واقع عليهما وكانت هذه الافعال معمولة من هذه
الجملة وهي غير معمولة لفظا فشبهت بالمراة المعلقة وهي التي ليست بذات بعل ولا مطلقة والقياسية سبعة
عوامل الفعل مرفوع بانه بدل من سبعة او انه خبر مبتدا محذوف اي احدها من العوامل اللفظية القياسية
الفعل على الاطلاق في الجار مع المجرور متعلق بعوامل منصوب المحل بانه حال من الفعل او انه مرفوع المحل بانه خبر
مبتدا محذوف تقديره وهو يعمل على الاطلاق اي بلا شرط سواء كان متعديا او لازما نحو ضرب زيد عمرا او
ذهب زيد والثاني اسم الفاعل هو كل اسم مشتق لذات من فعل وجرى على يفعل من فعله اي يوازنه في
الحركات والسكنات وهو يعمل عمل الفعل المبني للفاعل من فعله بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال وبشرط الاعتماد

على احد الاشياء الستة وهو المبتدا والموصول وهمزة الاستفهام وحرف النفي وذي الحال والموصوف
نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا وجاءني الذي قائم ابوه ولقيت زيدا قائما ابوه وجاءني
رجل ضارب غلامه عمرا او قائم الزيدان واعلم ان كونه بمعنى الحال او الاستقبال وكون الاعتماد
شرطا هو في عمل نصبه لانه لا يخلو عن العمل سواء كان بمعنى الماضي او غيره نحو زيد ضارب عمرو امس
فان ضارب يعمل عمل الجر في عمرو لانه مضاف يعمل عمل الفعل المبني للجر في المضاف اليه والثالث
اسم المفعول هو كل اسم اشتق لذات وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل الفعل المبني للمفعول من فعله بالشرط
المذكور مثاله نحو زيد مضروب غلامه زيد مرفوع بانه مبتدا مضروب مرفوع بانه خبر المبتدا غلامه مرفوع بانه قائم
مقام الفاعل المبتدا مع خبره مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو والرابع الصفة المشبهة وهي ما لا يجري على
يفعل فان كريما ليس بجار على يكرم لان السكون في كريم في الثالث وفي يكرم في الثاني ومرتبتها بعد مرتبة
اسم الفاعل وهو مشابهة من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فاجريت مجراه في العمل يعني ان الصفة المشبهة
لما لم يكن جارية على الفعل فينبغي ان لا يعمل لكنها لما كان مشابهة باسم الفاعل فاجريت مجراه في العمل نحو
مررت برجل حسن وجهه كما قال مررت برجل منطلق ابوه والدليل على ان الصفة المشبهة يعمل لمشابهة اسم
الفاعل انهم لا يعملون افعل التفضيل مع كونه صفة فلا يقولون مررت برجل افضل منه ابوه على ان يكون ابوه
مرفوعا بالفاعلية بافضل بل مرفوع على الابتداء وافضل خبر لان افعل التفضيل امتنع من التثنية والجمع والتانيث
لا يقال مررت برجلين افضلين من زيد فخرج عن اسم الفاعل فعلم ان اعمال الصفة المشبهة لكونها مشبهة
باسم الفاعل فان قلت كيف هذه الصفة وهي بمعنى الماضي نحو زيد كريم اذا الكرم شيء قد وجد قديما وكيف
جاز ان مزيد الفرع على الاصل اعني اسم الفاعل حيث قلت اذ هذه الصفة في اسم الفاعل
في معنى الحال الابدي الا اذا قلت زيد حسن وجهه فالحسن موجود في الحال كما في اسم الفاعل في كون
هذه الفعل موجود في الحال كما لا يقدح في كونه حالا كما لا يقدح في الفعل الصحيح في قولك زيد يعلم نحونا من العلم

فان عليه قد وجد من قبل على هذا اسم الفاعل نحو زيد قائم غلامه يريد الحال والقيام قد كان مع ذلك
قبل حال التكلم بزمان ويدل على انها ليست بمعنى الماضي انك لو قلت زيد حسن ابوه امس فقبيح اليوم
لم يجز لانه لم يجز ان تريد حسن قد انقطع فان زيدا اذا كان حسنا امس كان حسن اليوم لان المشبهة
صفة راسخة وثابتة وليست بمتعلقة كاسم الفاعل فاذا قلت قبيح اليوم بعد قولك زيد حسن ابوه امس
كان تناقضا فلم يجز حتى يوضع كان ليدل على ان الحال محلية وليست بحاضرة كما في الفعل واسم الفاعل نحو كان
زيد يقوم امس او قائما علامة ولهذا قالوا ان هذه الصفة ليست بمعنى الماضي ولا بمعنى المستقبل
فلا يقول حسن زيد السحر اوصفا قد انقطع والخامس من العوامل اللفظية القياسية المصدر وهو الاسم الذي
اشتق منه الفعل انما سمي المصدر مصدرا لان الفعل يصدر عنه والمصدر في الاصل هو الموضع الذي يصدر عنه
الابل وهو شبه الفعل يعمل فعله وعمله على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام والاضافة
فيرفع وينصب كالفعل نحو اعجبني ضرب زيد عمروا اي ضرب زيد عمروا وهذا اقوى احواله الثلثة بقوة شبهه الفعل
لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا فيرفع وينصب وهذا اضعف من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل
لكن لحاز الالف واللام فهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفا باللام وهذا اضعف
من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولاكن لا يعمل الا في الضرورة بقول الشاعر لقد علمت اولى
المغيرة انني كررت ولم انكل عن الضرب مسمعا وهو نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا بفعل مقدر
وهو اعني او مصدر اخر منون تقديره عن الضرب ضرب مسمعا لا بالاول فقد ثبت عمله في التنزيل وهو
قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء فيما لسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام لان
المراد ههنا بالعمل بغير واسطة حرف الجر فلا نقض واعلم ان المصدر من الفعل المتعدي
على خمسة اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والثاني
ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد عمروا اي ان ضرب زيد بفتح الضاد والثالث ان

يضافي

ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان
يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل نحو سئمت بتبريد الصلوة في الصيف اي بتبريد المصلي اياها و
اما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو عجبت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة
كلها معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل والمفعول فحينئذ يكون الاضافة لفظية
كاضافتهما كما وقع في اول ديباجة المغني الحمد لله كفاء افضاله وقال شرف الدين الجاجاني في
شرحه الكفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي الحمد الكفاء افضاله اي مكافئا
في افضاله لكونه مضافا الى معموله او بمعنى اسم الفاعل جاز وقوعه صفة للنكرة وان كان مضافا اليه
معرفة وهو افضاله كذا في شرح الديباجة ولقايل ان يقول ان اضافة المصدر اضافته الى معموله سواء
كان بمعنى اسم الفاعل او لا فلا وجه لان يكون هذه الاضافة كلها معنوية الا اذا كان بمعنى اسم الفاعل او
المفعول يكون لفظية واعلم المصدر يقوم مقام الفاعل والمفعول والماضي والمستقبل والامر اما ما
يقوم مقام الفاعل فكقوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا او ما يقوم مقام المفعول فكقوله تعالى هذا خلق
الله اي مخلوق الله واما ما يقوم مقام الماضي فكقوله تعالى فتعسا لهم اي تعس لهم واما ما يقوم مقام
المستقبل فكقوله تعالى قال معاذ الله اي اعوذ بالله واما ما يقوم مقام الامر فكقوله تعالى فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب والسادس من العوامل اللفظية القياسية كل اسم اضيف الى اسم اخر لانك اذا
قلت رايت الغلام والخاتم في نحو غلام زيد وخاتم فضة لقولك في الثاني في فتحه وعرفت ان
علة هذه الثانية هي الاضافة امكنك تعدية هذا الحكم الى كل ما وجدت فيه تلك العلة واعلم ان الاضافة
على ضربين معنوية ولفظية والمعنوية تفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد لانك اذا
قلت غلام كان شايعا في امته غير مختص بواحد فاذا اضفت تعريف وصار لواحد بعينه وتخصيصه
تعريفا اما اذا كان نكرة فلا يفيد الاضافة الا التخصيص نحو راكب فرس لانك اذا قلت راكب شايعا

اجلس مايركب فاذا قلت راكب فرس خصصته بالاضافة وزال عنه بعض الشيوع وان يتعرف لان
المضاف اليه اذا لم يكن معرفة فكيف يكتسي المضاف منه التعريف وهي في الغالب بمعنى اللام او
بمعنى من وقد يكون بمعنى في نحو ثبت المفرد وفتح الطف والفرق بين معنى الاضافة بمعنى اللام والاضافة
بمعنى من ان التي بمعنى اللام لا يجوز فيها اطلاق المضاف اليه على المضاف وفي التي بمعنى من جاز ذلك
قال الشيخ عبد القاهر وانما يقول النحويون في غلام زيد ان المعنى غلام لزيد اظهارا فالمعنى لا لان اللام
مقدرة كيف والمضاف اليه يتنزل من المضاف بمنزلة التنوين يعاقبه فكما لا يجوز ان يفصل بين التنوين
والمنون لشيء كذلك لا يجوز ان يكون اللام فاصلا بين المضاف والمضاف اليه ايضا فلو كانت اللام
مقدرة حتى يكون الجر بها الواجب ان لا يحذف التنوين كما لا يحذف اذا اظهر اللام واعلم ان النحويين اوردوا
ههنا سؤالا وهو ان قام فيه معنى الحرف ونظائرها محذوف حرفها لخرجها عن ان يكون في حكم المذكور او
في على المضمر وان كان كذلك ينبغي ان تتضمن معنى الحرف اذ كل اسم تضمنت معنى الحرف من الجائز دون الواجب
فهو مبني ثم اجابوا عنه بان بناء الاسم لتضمن معنى الحرف من الجائز دون الواجب الا ترى انهم اعربوا
من تضمنه معنى الجزاء والتحقيق في جوابه ان الاضافة تمنع البناء اذ البناء عما يوجب مناسبة الحرف
والاضافة معها من تلك المناسبة لانها خصائص الاسم ولا يكون في الحرف والفعل الا ترى انهم
لم يبنوا المضاف من المنادى والمنفي التي للنفي الجنس مع ان العلة اوجبوا بها البناء في مفرد بهما قائمة
لا يقال ان حيث واذا اللازم الاضافة وهي لا تمنع بناؤها لانا نقول اذ الاضافة لا تمنع من البناء //
العارض وبناؤها اصلي ولم يعلل ان الاضافة ترفع البناء حتى يورد سؤال واللفظية هي التي لا تفيد
تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة وهي اما اضافة اسم الفاعل
الى المفعول والصفة المشبهة الى فاعلها اما الاول فنحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا ويدل على
ان هذه الاضافة غير حقيقية وانها في تقدير الانفصال انك تصف النكرة بالمضاف وتوقعه حالا نحو مررت برجل

حسن وجهه

حسن وجهه ولا بد ان يجرد منه الكلام في المعنوية من تجريد المضاف من حرف التعريف ان اشترط ذلك
لانه لو لم يجرد منه لكان معرفة واذا كان معرفة استغنى عن الاضافة المعنوية التي وضعها
للتعريف او للتخصيص لان تعريف المعرف محال فان قيل هذا مسلم في الاضافة الى المعرفة لا
الى النكرة قلنا الاضافة الى النكرة تفيد التخصيص وهو بمنزلة التعريف الا ترى جواز وقوع
النكرة المخصصة مبتدأ كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك مع ان حق المبتدأ ان يكون معرفة ويقول في
اللفظية مررت برجل بزيد الحسن الوجه فيعرف ولا يؤدي هذا الى تعريف المعرف لان الخفة المطلوبة
الاضافة اللفظية معدودة ههنا لان التخفيف في الواحد انما هو سقوط التنوين والتنوين لا يتصور
مع اللام فيتعذر سقوطه بالاضافة لانا نقول ان التخفيف الحاصل سقوط التنوين وان كان مفقودا
الا انه قد حصل فيه من وجه اخر الا ترى اذا قلت مررت بزيد الحسن الوجه فلما اضيف افاد
التخفيف من وجهين وهما سقوط الكناية من المضاف اليه واستتارها في الصفة الى الكسرة فقد عرف
عنها اللام لا يؤدي مع اللام الذي ساكنة كلي لعدم الاعتبار بهمزة الوصل لانها ساقطة
والسابع الكلام التام وهو ان يتم بالتنوين نحو زاقود خلا فانه تم قد تم بالتنوين وهو مبهم
لتحمل الاجناس المكيلات فينتصب خلا مثلا لاقتضائه اياه ومشابهته ضاربا بالتنوين
في انه ايضا يقتضي مفعولا وقد امتنع عن الاضافة بالتنوين واما ان يتم بنون التثنية نحو منوان
سمنا وقفيزان برا وهما محتملان من اجناس الموزونات والمكيلات فاشبه ضاربان في اقتضاء
ما بعده كما نصب ضاربان واما ان يتم بنون الجمع نحو عشرون درهما وهو محتمل من اجناس المعدودات
فاشبه ضاربون على هذا ملؤه خلا ومثله رجلا لان ذلك مبهم كقفيزان ومنوان وقد يتم بالاضافة
فاشبه اذا معطية درهما لان الاضافة المعطي الى الضمير يمنع من جودتها والمعنوية منها عدا ان
قد مضى الكلام حرف العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقي الان المعنوي وهو الذي لا يكون للسان

فيه خلاف هو سبحان عند سيبويه وثلاثة عند ابي الحسن الاخفش المعنى الاول الابتداء وهو تجرد الكلم عن العوامل
اللفظية للاسناد لا بمعنى ان التجرد امر نسبي وهو من الامور الاعتبارية دون خارجية فلا يصلح ان يكون
عاملا فضلا عن ان يكون رافعا لانه امر عدمي والعدم لا يكون مؤثرا لانا نقول ان التجرد ليس بامر عدمي
للفرق الظاهر بين التجرد الحاصل لزيد في الخارج وحصول التجرد له والتجرد امر متحقق موجود في الخارج وان
معناه المصدري غير موجود فانا لو قطعنا النظر او ادراك البرهان وحكمه فالتجرد حاصل له وهذا معنى وجود
النسبة الخارجية ولئن سلمنا انه امر عدمي عند المنطقيين لانه مباين الموجود به لكن لا نجوز ان يكون عاملا
وان العامل في هذه المصاحبة ليس بعلة في الخارج كالاحراق بالعامل فيها امارة ودلالة والامارة
كما يكون لوجود شيء يكون بعدمه واذا كان كذلك لم يبعد ان يكون التجرد من العوامل اللفظية عاملا وانما
وجب ان يعمل هذا المعنى الرفع تشبيه الاولى به لفاعل من حيث انه مبتدأ اليه والثاني من حيث انه فاني مع
الجملة والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسماء فيه نحو زيد يكتب فيكتب ارتفع
لانه وقع موقعا يصح الاسم اذا لو قلت زيد كاتب كان السهل كلاما فعادله اذن معنوي وهو المعنى
الذي ذكرناه وانما وجب ان يعمل الرفع لان الفعل لقيامه مقام الاسم وقع في اقوى احواله من المشابهة
بالاسم بعمل [illegible] الحركات وهو الرفع والمعنى الثالث عامل الصفة اعلم ان صاحب الكتاب يجعل العامل
فيه معنويا فاذا قلت مررت بالرجل الكريم فالعامل في الكريم عند كونه صفة للمجرور مرفوع او منصوب وهو
وصفه [illegible] بالنسب وليس اللسان فيه خلاف كما ان وقوع المضارع موقع الاسم وتجرد المبتدأ من العامل اللفظية
للاسناد [illegible] لكل واحد منهما [illegible] وهنا [illegible] كثيرة ليطول الكتاب بذكرها المبتدأ والخبر اي احدهما الابتداء
[illegible] المبتدأ والخبر وهو مجاز لانه ذكر المحل واراد الحال نحو زيد قائم والفعل المضارع اي والاخر وقوع الفعل
المضارع موقع الاسم والعامل في المضارع هو وقوعه موقع الاسم والعامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء وهو معنى
فهذه مائة عامل ولا تستغنى الصغير والكبير والوضيع والرفيع عن معرفتها واستعمالها تمت بعون الله وحسن

توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب الحمد لله